

السياسي يحسم الملفات الصعبة في الإليزيه



وزير المالية: 2021 عام زيادة الأجور

سنحقق معدلات نمو 6% العام المقبل.. وانتظروا مزيداً من الإصلاحات والدعم

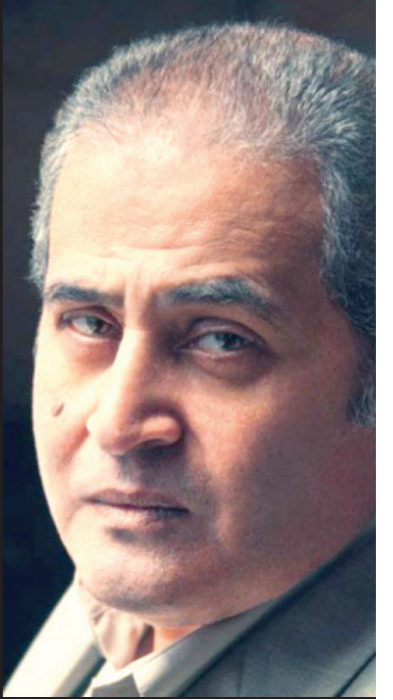
جريمة هزت الداخلية

هروب 243 نزيلاً من مستشفى الأمراض العقلية
وكيف عادوا أكثر من 600 شخص للعنابر؟!



حوادث زمان

نبيل فاروق الرواية التي لم تنته



من تااااا... الطلاق الشفوي «كلام فارغ»

«كبار العلماء» تحذر خالد الجندي.. والإفتاء: يقع إذا تحققت شروطه

حرب الحشيش

الأمن يحبط صفقات سموم بملايين الجنيهات في عرض البحر



إلهام
شاهين:
«الهلפות»
غير حياتي

رئيس مجلس الإدارة
مدحت بركات
رئيس التحرير
محمد عبد الجليل

الطريق

طريقنا.. وهنكمله

الخميس 17 ديسمبر 2020 - 29 ربيع الثاني 1442 - العدد 284 - السعر 2 جنيه

من «أقبح النساء»
لـ «ملكة جمال المدينة المنورة»



قصة الفنانة
«رجوات منصور»
من التمر حتى
«حسن الختام»

«الطريق» تحاور رؤساء البنوك

طارق فايد: 2021 الأنسب ل طرح البنوك بالبورصة أشرف القاضي: بيع المصرف المتحد بعد «كورونا»

المتحد، للطريق، أن ظروف جائحة كورونا، عطلت جزء من عملية بيع البنك، كما أن تحالف شركتي المجموعة المالية هيرميس و Evercore ستقوم بدور المستشار المالي في طرح حصة البنك لصالح مستثمر استراتيجي من رأسمال البنك. ويمتلك البنك المركزي نحو 99.9% من أسهم بنك المصرف المتحد، بعد ضم عدة بنوك في مصر في 2016 ضمن تنفيذ خطة إصلاح الجهاز المصرفي، وتقليص عدد البنوك في مصر من 69 بنكا إلى 29 فقط، والعمل على تقوية مراكزها المالية. البقية ص 9

مرجحا البدء في الطروحات الحكومية خلال عام 2021، لأن آمال لفتح كورونا حاليا ترجح انتهاء الأزمة قريبا، وبدأ تعافي البورصات العالمية. وتابع فايد، أن بنك القاهرة كان جاهزا للطرح في 2020، ولكن عملية طرحه تم إيقافها بسبب أوضاع فيروس كورونا المستجد، وتأثيرها على أسواق الأسهم. يقول أشرف القاضي، رئيس مجلس إدارة المصرف المتحد، إن البنك يستعد بعد انتهاء أزمة فيروس كورونا المستجد لاستكمال عملية بيع البنك. وأكد رئيس مجلس إدارة المصرف



بورصة مصر في هزيمة الأسواق العالمية. الوقت الأمثل للطرح أرجع طارق فايد، رئيس مجلس إدارة بنك القاهرة، سبب عدم طرح أي من البنوك الحكومية في البورصة المصرية خلال عام 2020، لأوضاع فيروس كورونا التي أربكت أسواق المال العالمية، مشيدا بدور الحكومة في مساعدة البورصة المصرية للتعافي في وجه الجائحة وتحقيقها معدلا مرتفعا مقارنة بالبورصات الأوروبية والآسيوية. وأكد رئيس مجلس إدارة بنك القاهرة، للطريق، أن النسب الأمثل لطرح بنكه في البورصة المصرية هي من 20% إلى 30%.

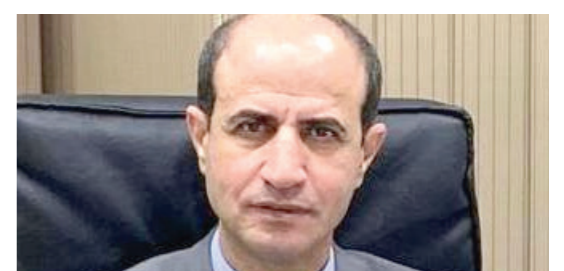
حققت البورصة المصرية، معدلات نمو مرتفعة خلال عام 2020، بالرغم من الأداء السلبي للبورصات العالمية، بفعل جائحة فيروس كورونا المستجد، ولكن ضخ الحكومة متمثلة في البنك المركزي المليارات لسوق المال، وخفض الفائدة، والقرارات الحكيمة في إدارة أزمة الجائحة، وتحسن العملة المصرية في معركتها مع الدولار الأمريكي، وعودة السياحة لطبيعتها، جعلت ثقة المستثمر تقوى في سوق الأسهم المصري، منافسا الأسواق العالمية، وفقا لما قاله الخبراء والمحللين، مؤكدا أن برنامج الطروحات الحكومية، سيساعد



الكابوس الأبيض

لماذا تتخوف الجماهير
من عودة زمالك 2005؟

قادة «فتح»
الفلسطينية:



التطبيع أمر
واقع ومصر
سندنا وضرهنا



ترويض مياه الأمطار

مياه السيول كنز وتكفي لتحويل
صحراء مصر الغربية إلى جنة خضراء

لأجل تحقيق الخماسية

الأهلي «يقاتر» صفوفه



ترويض مياه الأمطار

مياه السيول كنز وتكفي لتحويل صحراء مصر الغربية لجنة خضراء الدولة تسعى للاستفادة من كل مصادر المياه.. ووديعة السماء في مطروح تنتظر الاهتمام الأهالي: نحتاج خزانات طبيعية لتجميعها والزراعة عليها

الأمطار بالنسبة لنا حياة كاملة.. بهذه الجملة عبر صالح عبداللطيف عن أهمية الأمطار، مضيفاً «الأمطار في مطروح تعيش عليها في القرى والنجوع، من خلال تجميعها في الآبار أو الخزانات، ونشرب منها على مدار العام حتى يأتي العام المقبل بخير السماء»، وتذهب الأسر والعائلات لأقرب بئر لهم يملئون منه الجراكن على ظهر الدواب والسيارات، ويشربون من مياه الأمطار وهي أنقى مياه تشربها في مطروح، كما يطهون الطعام باستخدام هذه المياه في المطبخ داخل المنازل.

ويضيف فتحي إبراهيم المالكى، من مزارعى مطروح أن الأمطار عندما تنزل تحول الصحراء الجرداء إلى جنة خضراء، لا يعتمد عليها في الأكل والشرب فقط، ولكن تزرع عليها بعض الزراعات الموسمية التي نخزنها ونأكل منها، وتعتبر مصدر غذاء دائم للقبائل، مثل الشعير، والقمح والتين والزيتون، وبعض الخضروات، مضيفاً «هناك من يقوم بحرق الأرض في بداية شهر أكتوبر من كل عام لينتظر الأمطار، ونزرع الحبوب، وآخرين يزرعون بعد سقوط أول الأمطار في الموسم، كما أن الأمطار نستفيد منها في زراعة أشجار الزيتون والتين واللوز التي تشتهر بهم مطروح وصحراء مصر الغربية».

وفى ظل مواجهة مصر أزمة سد النهضة، يوجد في مصر مصادر مياه بديلة ذات أهمية كبيرة تسعى الدولة لتستفيد منها، وتحتاج هذه المياه ذات الكميات الضخمة والتي تصل لملايين الأمتار المكعبة والتي تأتي من السيول والأمطار في صحراء مصر الغربية لاستغلال أمثل في الشرب والزراعة والاستخدامات المختلفة كتتمة الثروة الحيوانية والداجنة.

أحد أكبر مصادر المياه غير المستغلة بمطروح والتي تهدر كميات طائلة منه في ساحل البحر المتوسط وهو «وادي هاشم» والذي تصب فيه شلالات مياه سيول وأمطار في السنوات المطيرة، أشبه بشلالات مصنعها في أثيوبيا لايد من الاستفادة المثلى منها.

يقول اللافي حمودة، من أهالي سيدى حنيش وادى هاشم « نزرع أشجار تين وزيتون ونزرع البطيخ والشمام والطماطم والفلفل على مساحة ٧ فدان داخل الوادى بفضل مياه الأمطار».

واستفاد حمودة أن مياه الأمطار تتجمع في الوادى من مناطق وقرى ونجوع مجاورة لحوالى ٥٠ كيلو متر مربع حول الوادى ولا توجد أية حواجز تعوق وصول المياه إليه، وتأتيه الأمطار من مناطق كشوك عميره و أطنوح والكراميس وحبلى وبو شحيمة والحوالة وأبو جروف و الشريز وتنزل المياه فيه ومنها إلى السكة الحديد ثم إلى ساحل البحر مباشرة، و ٥٠ ٪ من كمية مياه الأمطار تضيع، حيث تستنزف حوالى ٥ مليون متر مكعب من مياه الأمطار سنويا من الوديان فى الصحراء الغربية، وتستمر مياه الأمطار لمدة أسبوع في كل مرة ولا يستطيع أحد أن يستغل هذه المياه.

ويكمل «حموده»، أن مياه الوادى تمر على ٨ آبار صغيرة المساحة، أقامها البنك الدولى منذ سنوات ولكن مساحة تلك الآبار لا تتجاوز ٢٥٠ متر مكعب فقط، «لا نستفيد منهم إلا فى الشرب فقط لبعض الأسر على مدار العام ولكن نتمنى استفادته من هذه الكميات الكبيرة من المياه فى الزراعة».

،

في الوقت الذي يعني سقوط السيول والأمطار الغزيرة فيه كارثة وأذى على قري وبلاد، يكون عبدا وبهجة وفرحا لسقوطها في بلاد أخرى تتشوق للمطر وتنتظر هطول الغيث لأنه بمثابة الحياة نفسها.

السيول فى صحراء مصر الغربية تعد نعمة كبيرة ينتظرها القاصى والدانى من أبناء القبائل العربية فهى بالنسبة لهم ليست سيول أو أمطار عابرة ولكن هى حياة كاملة، يعيش عليها المجتمع البدوى والقبائل فى الصحراء والقرى والنجوع حياتهم كاملة وبدوونها لا توجد حياة.



أهالى مطروح: نزرع أشجار تين وزيتون ونزرع البطيخ والشمام والطماطم والفلفل على مساحة 7 فدان داخل الوادى بفضل مياه الأمطار

كأغنام البرقى التي تشتهر بها مطروح والماعز والإبل الصحراوي».

وينوه سنوسي بأن هناك وديان أخرى يوجد بها مياه أمطار أيضا غير مستغلة وتعتبر مصبات لمياه الأمطار، وهى تكفى لسكان الصحراء ليعيشوا حياة كريمة، منها ٦ وديان فى المنطقة الواقعة من الكيلو ٣٧ وحتى الكيلو ٥٠ شرق مدينة مرسى مطروح، وأولها وادى الزيات بمنطقة الحوالة بالكيلو ٤٠ شرق مدينة مرسى مطروح، ووادى العراوة، ووادى كريم ووادى السلوفة والأربعة الأخيرة بمنطقة سيدى حنيش.

ويكمل عبدالقادر سنوسي من أهالى منطقة سيدى حنيش، أن وادى هاشم ومصب مياه الأمطار تبعد عن ساحل البحر ٦ كيلو متر طولا وتحيط بمنطقة الوادى أفضل أراضى صالحة للزراعة. واستطرد سنوسي «نريد أن نستفيد من الكميات الضخمة من مياه الأمطار فى الزراعة، حيث أن هذا الوادى إذا تم إنشاء ٣ خزانات به تجميع لمياه الأمطار يبلغ مساحة الخزان

١٦ ميدان هيئة التدريس
متفرع من شارع مصدق
الدور الثالث

طالع الموقع الإلكتروني
www.altreeq.com

Tel: 0237484441

Tel: 0237484442

Tel: 0237484443

الرياضة
شريف كمال

السياسة
وائل عبد العزيز

الحوادث
محمد جمال الدين

مدير التصوير
محمد عادل

مدير التحرير

نصر الدين عبدالمنعم

المشرف العام

أحمد عبد المجيد

الإخراج الفنى
أحمد الطنانى

الطريق
طريقنا.. وهنكمله

جريدة مصرية اسبوعية شاملة تصدر عن مؤسسة الصفوة
للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع «ش.م.م»
صدر العدد الأول يناير ٢٠٠٨

السياسي تقديراً لجهوده بالإضافة لتوجيه رسائل للشعب المصري بأن لهم مكانة على الصعيد الأوروبي، الإقليمي، والعالمى.

وأضاف «حجازى» خلال مداخلة هاتفية ببرنامج الحياة اليوم والمذاع عبر فضائية الحياة، أن الرئيس السيسي اتسم حديثه بالصراحة والجديّة عند الحديث عن ملف الصحة لأنه يقف على أرض صلبة ووطن يقود مشروعا خاصة أن الدولة المصرية أطلقت مشروع ١٠٠ مليون صحة ومبادرات فيروس سى وما يعزز صحة المواطن المصرى للأفضل وإطلاق برنامج اقتصادى عالمى على الرغم من جائحة كورونا، وتدشين مدن ومجتمعات عمرانية جديدة، لافتا إلى أن فرنسا وجهت رسائل قوية للشعب المصرى بأن جهود الرئيس السيسي لبناء دولته حازت على تقدير واحترام الجميع.

باريس تكرم السيسي

أهدى الرئيس الفرنسى إيمانويل ماكرون، وسام جوقة الشرف، للرئيس عبد الفتاح السيسي، أثناء زيارته لباريس، وهو أعلى وسام في البلاد، وأنشأه نابليون بونابرت منذ ٢١٨ عاما.

الصحف الفرنسية، خصصت جزءاً كبيراً من صفحاتها لزيارة الرئيس عبدالفتاح السيسي الرسمية إلى باريس، تلبية لدعوة من الرئيس الفرنسى إيمانويل ماكرون، وشرح المكاسب التي سيحققها البلدان من جراء هذه المباحثات، سواء على المستوى الإقتصادي أو في تنمية العلاقات الإستراتيجية التي تجمع بين البلدين، وسبل تعزيزها خلال الفترة القادمة.

صحيفة ليبراسيون

صحيفة ليبراسيون، نشرت مقالها الرئيسى تحت عنوان «عبد الفتاح السيسي شريك خاص للدبلوماسية الفرنسية»، وسلطت الضوء على الدور الذي يقوم به الرئيس السيسي في مختلف قضايا المنطقة، خاصة في ظل الأزمات المتوالية والمعقدة، حسب وصفها، التي تحيط بكافة الدول المجاورة للبلدين.

وأشارت كاتبة المقال إلى أن باريس تعتبر القاهرة «شريكة إستراتيجية»، حيث نقلت عن الباحثة في المركز العربى للبحث والدراسة في باريس، «كلير تالون»، تأكيداً أن المواجهة مع تركيا على الساحة الليبية «عززت التقارب الأيديولوجي بين البلدين».

أكدت الصحيفة أن توجه السياسة الفرنسية في الشرق الأوسط تحدده علاقة باتت مثقلة بين باريس والقاهرة وأبو ظبي، وأن كانت مصر تحظى بثقل خاص ومختلف، كونها القوة العسكرية الأولى في المنطقة.

الشراكة حتمية وضرورية

وقالت صحيفة «اللازاس»، إن مصر هي الدولة الوحيدة المستقرة في منطقة متوترة تشوبها الصراعات، وهو ما يبرز أهمية زيارة الرئيس السيسي إلى فرنسا تهدف إلى تعزيز العلاقات بين البلدين.

وأضافت: مصر لديها دور فاعل في القضايا الإقليمية، وهناك تقارب كبير بينها وبين فرنسا في مختلف الملفات الإقليمية، ما يجعل الشراكة بينهما حتمية وضرورية لمصلحة الجانبين.

مكاسب الزيارة

من جهتها، قالت صحيفة «لودوفين»، أن مصر تعد من أهم داعمي الاقتصاد الفرنسى، وأشارت إلى أن هناك عقود بالمليارات بين فرنسا ومصر، تأتى باريس أن تفقدها.

وفي السياق ذاته، قالت صحيفة «لا تريبين»، أن مصر وفرنسا أدركتا أنهما حليفان إستراتيجيان جدا، وأنهما لا يمكنهما الاستغناء عن بعضهما البعض جيوسياسياً، خاصة في شرق البحر المتوسط وأفريقيا وبالتحديد في أزمتي لودان وليبيا.

وأشارت الصحيفة الفرنسية في موضوعها الذي نشر تحت عنوان «عودة فرنسا ومصر إلى السياسة الواقعية»، إلى أن العلاقات بين لودريان ونظيره المصرى سامح شكري، تتمتع بجم من الثقة الممتازة.

وائل عبد العزيز



الهيئة المصرية

القاهرة وباريس..

تحالف استراتيجي

بين الاتحادية

والإليزية

القاهرة وباريس حسمتا ملفات الغاز

والنفوذ وشرق المتوسط

ماكرون يهدي السيسي «جوقة

الشرف».. أعلى وسام في فرنسا

صحيفة «لودوفين» الفرنسية: مصر

وفرنسا حليفان استراتيجيان



زيارة الرئيس عبد الفتاح السيسي، إلى فرنسا لم تكن مجرد زيارة عادية، كونها جاءت في توقيت يواكب عدة متغيرات إقليمية ودولية، وأحدثت توقعات بانعكاسات إيجابية لها ليس فقط على مجمل العلاقات الثنائية بين مصر وفرنسا، لكن أيضا على مستوى التنسيق والتعاون في الملف الليبي وشرق المتوسط لمواجهة أطماع تركيا، ليقترب من التحالف الاستراتيجي بين البلدين.

رودود الأفعال - المحلية والعالمية- المرتبطة بزيارة الرئيس عبد الفتاح السيسي، إلى فرنسا، أشارت إلى أهمية هذه الزيارة التي وصفت بـ«الهامة جداً والتاريخية»، وأنها ستدشن مرحلة جديدة في العلاقات المصرية الفرنسية القائمة على فكرة المصالح المشتركة والفوائد المتبادلة.

وفي هذا الصدد؛ قال الدكتور طارق فهمي، أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة، إن باريس باتت طرفاً رئيسياً في إقليم شرق المتوسط، وبالتالي سيكون للتنسيق مع مصر أهمية كبيرة لمواجهة التحديات المختلفة بالإقليم. وأضاف فهمي، في تصريحات صحفية، أن الزيارة لها دلالات سياسية واستراتيجية، ورسائل غير مباشرة موجهة للأطراف التي تسعى للعبث في أمن الإقليم وعلى رأسها تركيا، متابعا، أن أهمية زيارة السيسي لفرنسا؛ أيضا في بحث تنوع مصادر السلاح، باعتباره أمراً حيوياً لمصر.

وأشار أستاذ العلوم السياسية، إلى أنه من بين الملفات الهامة الأخرى، الدفع بالعلاقات الاستراتيجية والاقتصادية بين البلدين، والسعي لتطوير مؤسسات الشراكة والتعاون الاقتصادي خاصة، وأن هناك تحركات

في مشهد رهيب، وسط

استقبال حار، رفعت الجالية

المصرية في فرنسا الأعلام

المصرية، أثناء مرور

موكب السيسي في شوارع

فرنسا، قبل وصوله، إلى

قصر الإليزية، كما شاركت

فرق الدراجات البخارية

الفرنسية في الموكب.

وفي موكب كبير وهيب

واستقبال استوري،

تتقدمه فرق الخيالة

الشرقية الفرنسية، وصل

الرئيس عبد الفتاح

السيسي، إلى قصر

الإليزية، للقائه الرئيس

الفرنسي إيمانويل ماكرون،

الذي استقبله على أبواب

القصر، تقديراً واحتراماً

للرئيس المصري.

انجاز دولي جديد

رغم كورونا مصر تتقدم 11 مركزا في التعليم قبل الجامعي
برلماني: تبني الطرق الحديثة في التعليم يضع مصر في مصاف الدول المتقدمة تعليميا

وأن مخرجات العملية التعليمية، مخرجات جيدة، فضلا عن إحداث تنمية في سوق العمل، فالطالب سيتخرج من الجامعة في يوم ما، وبالتالي سيكون له فرص كبيرة في سوق العمل، لأنه درس وتعلم بشكل جيد، وبالتالي سيكون لديه القدرة على إفاضة المجتمع.

وأكد أن الإجراءات التي تتبعها الوزارة حاليا، إذا تم تطويرها، ستحقق نجاحا كبيرا في مجال التعليم بمصر، مشيراً إلى أن اهتمام الرئيس عبد الفتاح السيسي بمجال التعليم، أحدث فرقا كبيرا مع الوزارات المعنية، فهناك تناغم بين الوزارات وبعضها، في التعامل مع كافة المشكلات، فالتعليم أصبح متداخلاً مع مجال الاتصالات ومجال الصحة، وهو ما يعد أمراً مفيداً للغاية. وأوضح عضو لجنة التعليم بالنواب، أن مصر إذا أهتمت بشكل أكبر في التجديد في مجال التعليم والطرق المتبعة في التدريس، والانفتاح بشكل أكبر على الطرق الحديثة في التعليم في الدول الأخرى، سيؤدي ذلك إلى جعل تجربة مصر في مجال التعليم تجربة رائدة».

مصر تقدمت علمياً وأكاديمياً.. وتستحق هذا التقدم.. خاصة بعد الجهود التي بذلتها وزارة التربية والتعليم



والتعليم، للحفاظ على المنظومة التعليمية في ظل جائحة كورونا، وما زال هناك دول أقل من مصر في مستوى التعليم، فرغم أن نظام التعليم الإلكتروني ما زال حديثاً إلا أنه نجح بشكل كبير في مصر، ويمكن القول أنه نجح بنسبة ٦٠٪.

وأضاف أن تقدم مصر ١١ مركزاً في مجال التعليم ما قبل الجامعي، يشير إلى أن مصر لديها تعليم جيد،

بعد، وأصبح الاعتماد الأكبر على التعليم الإلكتروني، وقل دور المدرسة، وبدأ الطلاب يعتمدون بشكل أكبر على القناة التي أنشأتها الوزارة وهي «مدرستنا»، بالإضافة إلى المنصات التعليمية.

وأشار «بركات» في تصريح خاص لـ «الطريق» إلى أن مصر تقدمت علمياً وأكاديمياً، وتستحق هذا التقدم، خاصة بعد الجهود التي بذلتها وزارة التربية

في ١١٢ في التعليم التقني والتدريب المهني في عام

٢٠١٧ إلى المركز الـ ٨٠ في عام ٢٠٢٠.

قال الدكتور فايز بركات، عضو لجنة التعليم بمجلس النواب، إن تقدم مصر ١١ مركزاً عالمياً في مجال التعليم قبل الجامعي في ظل أزمة فيروس كورونا، أمر مفيد للغاية، ولكن التقييم في هذه المرحلة، كان أمر صعب للغاية، خاصة أن أزمة فيروس كورونا لم تنتهي

تتوالي الإنجازات، وتصر مصر دائماً على التقدم، لا يوقفها شيء، مرت بالكثير من الأزمات التي جعلت البعض يتراجع ويتأثر ولكنها مازالت صامدة، فبعد أن ظهر فيروس كورونا، ليؤدي إلى آثار عدة سلبية في كافة المجالات، وعلى رأسهم مجال التعليم، الذي شهد الكثير بدءاً من قرار مجلس الوزراء بتعليق الدراسة في كافة المدارس والجامعات، والاتجاه إلى التعليم الإلكتروني «الأونلاين»، وتطبيق نظام الأبحاث بدلاً من الامتحانات الورقية، وحتى القدرة على اتخاذ إجراءات شاملة تجمع بين التعليم الإلكتروني والذهاب للمدارس والجامعات.

ولم يستمر الأمر عند ذلك، فقد أعلنت وزارة التربية والتعليم أن مصر تقدمت ١١ مركزاً في مجال التعليم قبل الجامعي، ٢٢ مركزاً في التعليم الفني، وفقاً لمؤشر المعرفة العالمي الخاص ببرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومؤسسة محمد بن راشد الذي يصدر سنوياً من ٢٠١٧، لتقييم الأداء المعرفي لـ ١٢٨ دولة حول العالم.

وأشار الدكتور طارق شوقي، وزير التربية والتعليم والتعليم الفني، أن مصر احتلت المركز الـ ١٠٦ في التعليم قبل الجامعي في عام ٢٠١٧، وتحتل الآن المركز الـ ٨٢ في عام ٢٠٢٠، كما تقدمت من المركز

رضوى ناصر

التطبيع

ماله وما عليه

الطريق»
تحاور قادة
فتح

التي تُوِّقَ الدول العربية، وخصوصاً من أجل الوصول إلى حل نهائي لها.

«الطريق» حاورت قادة فتح «أيمن الرقب، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعبد الحكيم عوض عضو المجلس الثوري في الحركة، حول رأيهم في تطبيع العرب مع إسرائيل ومصير القضية الفلسطينية وأفاق الحل وإلى نص الحوارين.

بعد عشرات السنين من الجمود منذ اتفاقية كامب ديفيد عاد قطار التطبيع مع إسرائيل ليتحرك من جديد لكن هذه المرة بوتيرة أسرع فاقت توقعات كثير من الإسرائيليين أنفسهم، فانضمت كل من البحرين والامارات والسودان ولحقت بهم مؤخرًا المغرب. على الصعيد الفلسطيني، تباينت ردود الأفعال، حول مصير القضية الفلسطينية، التي تعد واحدة من أهم الملفات

الدكتور أيمن الرقب: عملية التطبيع تنقض المبادرة العربية للسلام

الحماية والاقتصاد والسيادة وراء تطبيع بعض الدول العربية مع إسرائيل
سنحاول الاستفادة من تطبيع الدول العربية للوصول لحل الدولتين

القدس، وهم لا يزالون يعيشون على أمل الوصول إلى الخلاص وتحرير أراضيهم من العدوان الإسرائيلي، ولن يستطيعوا كسر عزائمتنا وأحلامنا، وهو الصراع الحقيقي.

***ماذا تعلمتم من اتفاق السلام الذي تم بين مصر وإسرائيل؟**

تعلمنا درس كبير ومهم من اتفاق كامب ديفيد للسلام الذي تم بين مصر وإسرائيل عام ١٩٧٩، حينما خسرتنا الدعم المصري لنا، ثم عدنا إليها بعد ٣ أعوام، وهو ما جعلنا نخسر الكثير من حقوقنا في القضية الفلسطينية بخسارتنا لمصر، ولذلك لن نعيد هذا السيناريو بالتفكير في المقاطعة مع الدول العربية مرة أخرى، وسنقول للدول العربية نحن أشقاكم وأخوانكم ونريد أن نعيش بسلام.

***ماذا سيفعل قادة فتح بعد إعلان عدد من الدول التعاون مع إسرائيل؟**

نحن سنحاول استغلال التعاون الذي تم بين الدول العربية وإسرائيل، من خلال وضع الرؤى ل طرح الهوية الفلسطينية، والوصول إلى اتفاق نهائي لحل الدولتين، لحصول الشعب الفلسطيني على السلام، الذي يبحث عنه منذ العشرات من السنين.

لا يمكن اتفاق السلام الذي تم بين مصر وإسرائيل منذ العشرات من السنين، كان بين الحكومات فقط، ولكن لا يزال المصريون يناضلون من أجل إعادة الهوية الفلسطينية مع إخوانهم الفلسطينيين، وهو ما يجعلنا نتمسك بعقننا العربي، ويؤكد لنا أن الاتفاق بين الحكومات لا يمثل آراء الشعوب العربية التي تحفظ القضية الفلسطينية في قلوبها.

***هل ترى أن تطبيع عدد من الدول العربية مع إسرائيل خطوة نحو حل القضية الفلسطينية؟**

نحن الآن تركنا كل أمورنا للدول العربية بشأن المساعدة في حل القضية الفلسطينية والوصول لحل الدولتين، بعد أن وافقنا على اتفاقيات دولة منزوعة السلاح والعديد من الاتفاقيات، التي تشير إلى أقل أحلامنا من أجل أن يعيش الشعب الفلسطيني في سلام وأمان، بالرغم من التطرف والعنف الذي يواجهه الفلسطينيون في مدينة القدس من المتطرفين الإسرائيليين، الذين أصبحوا يمثلوا أكثر من ٨٠٪ من سكان المدينة، وهم "الحارديم، وبالرغم أننا في دولة فلسطين لا يزال يعيش ما يقرب من ٥ ملايين مواطن فلسطيني في



على الدول العربية التي طبعت مع إسرائيل؟

التفكير السليم في هذه الأونة، هو الذي يرجح إعادة ترتيب الأوراق مع الدول العربية، عقب تعاون بعض الدول مع إسرائيل، ولكن لن يكون هناك تفكير بشأن مقاطعة الدول العربية التي تعاونت مع إسرائيل، لأننا لا يمكن أن نخسر عنقا العربي.

***هل ترون أن التعاون بين مصر وإسرائيل تطبيع؟**

الوضع الجغرافي لها، والمغرب تريد أن تأخذ اعترافاً أمريكياً بسيادتها على الصحراء.

***هل تتوقع دول عربية أخرى تلحق بالدول التي طبعت مع إسرائيل؟**

نعم.. أنا على يقين بأنه ما زال هناك عدد من الدول العربية التي ستعلن تعاونها مع إسرائيل خلال الفترة المقبلة.

***ما هو رد الفعل الفلسطيني**

الدكتور أيمن الرقب ما هي رؤيتك لعملية التطبيع بين إسرائيل وعدد من الدول العربية؟

العربية للسلام، التي وافقت عليها الدول العربية في عام ٢٠٠٢، وقدموا للشعب الفلسطيني المبادرة العربية، التي تضمنت لهم بعض الحقوق، والتي وافق عليها الشعب الفلسطيني أيضاً، والتي كانت أهم مبادئها هي الحصول على الأراضي الفلسطينية لعام ١٩٦٧ وأن تكون عاصمتها القدس الشرقية، وبعد مرور ١٨ عاماً على هذه المبادرة، حدث التعاون بين عدد من الدول العربية وإسرائيل وذلك لتحقيق بعض المصالح لشعوبهم، بحسب طبيعة كل دولة وما تحتاجه.

***ما هي المصالح التي يمكن أن تدفع الدول العربية للتطبيع مع إسرائيل؟**

بالنسبة لدولة الإمارات، فهي تحتاج إلى امتلاك السفارات الأكثر قوة وتأثيراً في العالم بدولتها، لإحداث العديد من مجالات التعاون المختلفة وخصوصاً الوضع الاقتصادي، والسودان تريد تحسين وضعها الاقتصادي ورفعها من قوائم الإرهاب، والبحرين تريد توفير الحماية على حدودها، وذلك لصعوبة

عبد الحكيم عوض عضو حركة فتح: مصر سندنا والتطبيع أمر واقع

رغم التطبيع لا يمكن التخلي عن العمق العربي الذي وقف بجانب الفلسطينيين في وجه الاحتلال
السلطة الفلسطينية مطالبة بانجاز المصالحة ومنع الانقسام بين الفصائل لتقوية عزائمهم في مواجهة الاحتلال

في الضفة الغربية، وهو ما يجب استغلاله من قبل القيادة الفلسطينية بضرورة مفادة جانب الصمت إلى التعاون مع الدول العربية للضغط على إسرائيل من أجل العودة إلى المفاوضات، بالرغم من أنه أمل ضعيف.

***هل لديك سؤال تريد طرحه؟**

سؤالي هو، ماذا لو طبعت الدول العربية جميعها مع إسرائيل؟.. والرد على سؤالي هو أنه سيكون هناك عواقب وخيمة على الشعب الفلسطيني، ولن يكون هناك استفادة للدول العربية ولكن الاستفادة الوحيدة ستألتها إسرائيل.

***وماذا عن مساندة مصر للقضية الفلسطينية؟**

مصر بالنسبة للفلسطينيين، هي صمام الأمان لأنها قدمت الكثير من أجل الشعب الفلسطيني ولا تزال تمد يد التعاون على للشعب الفلسطيني في مختلف المجالات، وخصوصاً في قضية حل الدولتين، هو أمر نراقبه ونسمعه كل يوم وبالتالي ه من الأمور الواضحة، لذلك نقدر الموقف المصري الذي تعودنا عليه دائماً وننتقل إلى مزيد من الجهد المبذول من الجانب المصري والتدخل العميق والقوي في المصالحة الفلسطينية بين الفصائل المتعددة والتدخل في وقف العدوان الإسرائيلي الغاشم على الشعب الفلسطيني، لذلك مصر لا تمد وسيط ولكنها السند الحقيقي لفلسطين.

يجب استغلال
التعاون العربي مع
إسرائيل في حل
القضية الفلسطينية

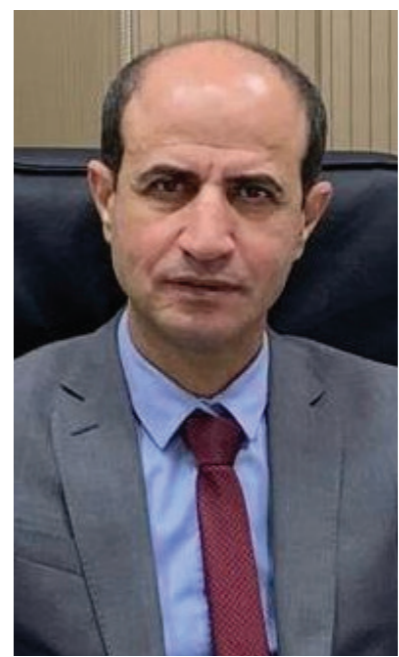
التعاون الخاطئ من
السلطة الفلسطينية في
إعادة التنسيق الأمني
مع الاحتلال شجع العرب
على التطبيع



في هذه الأيام وبالتالي لا بد من استغلال هذا التطبيع من خلال ضغط الدول العربية على إسرائيل للعودة إلى المفاوضات على المستوى الدولي.

***في رأيك.. ما هو الدافع الذي شجع الدول العربية على التطبيع مع إسرائيل؟**

بكل تأكيد أن التعاون الخاطئ الذي نتج عن السلطة الفلسطينية في إعادة التنسيق الأمني مع الاحتلال الإسرائيلي، هو ما شجع بعض الأطراف العربية في التطبيع مع إسرائيل قبل انتهاء الصراع العربي وعودة الحقوق الفلسطينية وحق تقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها



***ماذا يعني تطبيع الدول العربية مع إسرائيل؟**

أولاً عملية التطبيع بين الدول العربية وإسرائيل لا يمكن أن تكون لصالح القضية الفلسطينية، لأنه لا جدوى من أي علاقة مع الاحتلال، لأنه يضرب عرض الحائط بأي التزام خاصة بحقوق الشعب الفلسطيني.

كيف ترى الخطوات القادمة من قبل القيادة الفلسطينية بشأن تعاون بعض الدول العربية مع إسرائيل؟

نحن نعتقد القيادة الفلسطينية ستتخذ خطوات جديدة بشأن تعاونها مع إسرائيل، وأنه لا بد أن يتجاوز مربع الإنكار والشجب من الاعتداءات الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني، إلى مربع آخر يتناول بوضوح القضية الفلسطينية والحلول الواجب اتخاذها، لأنه لا يمكن التخلي عن العمق العربي الذي وقف بجانب الفلسطينيين في وجه الاحتلال، ولابد من أن تبادر السلطة الفلسطينية في إنجاز المصالحة ومنع الانقسام بين الفصائل الفلسطينية لتقوية عزائمهم في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي، والعمل على الحفاظ على ما تبقى من السيادة الفلسطينية على الأراضي المحتلة، والتأكيد على الاهتمام المركزي العربي في القضية الفلسطينية لحل هذا الصراع.

***كيف يمكن استغلال تطبيع بعض الدول العربية مع إسرائيل لحل القضية الفلسطينية؟**

نحن نؤمن بأن هذا التطبيع بات أمر واقع

حاوَرْتهم - دعاء راجح

الأهلي ينتصر في 2020

الأزمات والصراعات تحاصر القلعة الحمراء في موسم كورونا نهاية 880 يوم عسل بين الأهلي وتركي آل الشيخ

النيابة تبرئ مجلس الأهلي في بلاغات تركي آل الشيخ الخطيب يحفظ حق الأهلي في لقب القرن.. ويفسد مخطط مرتضى منصور

الأهلي لا ينحدر للمهاترات والتجاوزات، لأننا نعمل تحت مبادئ النادي وأخلاقياته، كلمات سيسطرها التاريخ لمحمود الخطيب رئيس مجلس إدارة الأهلي، والتي لخص بها كيفية إدارة القلعة الحمراء للأزمات والصراعات التي دخل فيها النادي خلال عام ٢٠٢٠.

فعام ٢٠٢٠ حمل العديد من التحديات التي واجهت مجلس إدارة النادي الأهلي برئاسة محمود الخطيب، فبعيداً عن المنافسة داخل المستطيل الأخضر والصالات المختلفة، وعن جانحة كورونا التي ضربت العالم أجمع، واجه مجلس الأحمر العديد من الأزمات والمشاكل. وكان «الأهلي ينتصر» العنوان الأبرز، لنهاية صراعات القلعة الحمراء في عام ٢٠٢٠، فبدون قصد أو عن عمد، دخل النادي الأهلي في العديد من الأزمات والمشاحنات، ولكنه تمكن من كتابة كلمة النهاية منتصراً محافظاً على حق النادي كما اعتاد على مدار تاريخه الطويل.

وتستعرض «الطريق» في السطور التالية أبرز الأزمات والصراعات التي خرج منها الأهلي منتصراً عام ٢٠٢٠.

نهاية علاقة تركي آل الشيخ بالأهلي شهد عام ٢٠٢٠ نهاية علاقة النادي الأهلي بتركي آل الشيخ الرئيس الشرفي السابق للقلعة الحمراء، بعدما كتب الأخير مشهد النهاية ٨٨٠ يوماً من العسل بين الثاني.

فرغم توصيل الطرفان لحل الأزمات مطلع عام ٢٠٢٠ بعد فترة طويلة من الشد والجذب، والذي أسفر عن سحب الدعاوى القضائية المقدمة من آل الشيخ بحق عدد من الأشخاص في النادي، وتبادل الزيارات بين الخطيب وتركي آل الشيخ بعد تعرض الثاني لوعكات صحية، إلا أن الأخير فاجأ الجميع بعودة الخلافات مرة أخرى.

لكن الأوضاع توترت من جديد بعدما شن تركي آل الشيخ هجوماً عنيفاً على أعضاء مجلس إدارة النادي الأهلي، قبل أن يدخل في مناوشات مع محمد سراج الدين عضو مجلس الأحمر، الأمر الذي جعل مجلس الأحمر برئاسة محمود الخطيب يقرر رفع اسم آل الشيخ من الرئاسة الشرفية، بالإضافة إلى رد التبرعات والهيايا العينية التي قدمها الأخير للأهلي.

تبرئة مجلس الأهلي نهاية علاقة الأهلي بتركي آل الشيخ لم تقف عن هذا الحد، بعدما وجه الأخير اتهامات لمجلس الإدارة بتبديد الأموال التي حصل عليها كتبرعات للنادي. وأعلنت نيابة الأموال العامة تبرة مجلس إدارة النادي، واستبعدت وجود أي شبهات تتعلق بجرأته المدون على المال العام، وجاء في نص الشهادة الصادرة من نيابة الأموال العامة انتهاء التصرف في القضية المقيدة برقم ٢٢٢ لسنة ٢٠١٨ حصر أموال عامة من «آل الشيخ» ضد «الخطيب»، لتنتهي القضية باستبعاد شبهة جرائم المدون على المال العام عن مجلس إدارة النادي الأهلي.

الانتصار لمبادئ الأهلي انتصر مجلس إدارة النادي الأهلي لمبادئه في سيناريو تكرر لثلاث مرات في وقت قصير، بعدما قرر عن الاستغناء عن ثلاثة لاعبين دون النظر لحاجة الفريق لخدماتهم خلال المنافسة على البطولات المختلفة.

البداية جات في واقعة لم يكن يتخيلها مشجعي النادي الأهلي، عندما أعلن مجلس إدارة القلعة الحمراء توجيه الشكر لحسام

عاشور قائد الفريق الأول على مجلس مشواره، مؤكداً على إلغاء جميع الامتيازات التي منحتها له لجنة التخطيط حال قرر الاعتزال داخل جدران الأهلي.

وجاء ذلك رداً على خروج اللاعب والكشف عن سبب أزمة آل الشيخ مع مجلس إدارة الأهلي، عبر وسائل التواصل الاجتماعي، ضارباً بقرارات الإدارة بمنع اللاعبين من الحديث في الإعلام عرض الحائط.

وتطورت الأزمة سريعاً بين الطرفين بعدما غاب عاشور عن مسحة الكشف عن كورونا الأمر الذي جعل الأهلي يؤكد على انتهاء علاقة قائد الفريق بالنادي بعد مسيرة امتد لأكثر من ١٦ عام، منذ قرار مجلس الإدارة الأخير. أما اللاعب الثاني والذي لا يقل أهمية للفريق، فهو رمضان صبحي فرغم محاولات الأهلي التي امتدت لشهور لشراء اللاعب من هيدرسفيلد الإنجليزي، إلا أن مسؤولو القلعة الحمراء أعلنوا انتهاء علاقته بالنادي بمجرد إعلان رغبته لصفوف

بيراميدز.

وقال محمود الخطيب في تصريح مقتضب هذا الوقت: «النادي الأهلي أكبر من أي شخص وخير على أي حد.

وعلى نفس المنوال أعلن الأهلي الاستغناء عن شريف إكرامي حارس مرمى الفريق وأحد قاداته، بسبب تدخل الأخير في أزمة رحيل رمضان صبحي لنادي بيراميدز.

كان إكرامي قد تعرض لهجوم حاد من قبل الجماهير، متهمين إياه بالتسبب في رفض رمضان صبحي، العرض المقدم من الأهلي لشراؤه نهائياً، وتشجيعه على الانتقال لصفوف بيراميدز.

صراع نادي القرن عادت قضية نادي القرن الإفريقي مرة أخرى لتصدر المشهد الرياضي المصري عام ٢٠٢٠، بعد مرور ٢٠ عام على تتويج الأهلي باللقب، حيث طالب مسؤولو الزمالك بإثبات أحقيتهم في الحصول على اللقب، عن طريق تصعيد الأمر هذه المرة بصورة جدية، بتقديم شكوى للمحكمة الرياضية الدولية ضد الاتحاد الإفريقي لكرة القدم.

بيبو ينتصر لمبادئ الأهلي في أزمة الثلاثي الراحل الخطيب يؤكد: نعمل تحت مبادئ النادي وأخلاقياته ولا ننظر للمهاترات

الكيان يربح معركة استكمال الدوري رغم معارضة المعزول

ويرى مسؤولو القلعة البيضاء أنهم الأحق بالحصول على اللقب، الذي تم منحه للأهلي مطلع الألفية الماضية، كأكثر الأندية الإفريقية تتويجاً بالبطولات في القرن العشرين. فخطوات الزمالك التصعيدية بدأت بقرار مجلس الإدارة السابق بتكوين لجنة من أربعة أعضاء لجمع كل الملفات الخاصة بقضية نادي القرن، من لوائح ونتائج وأرقام الفريق في بطولات وتقديم شكوى للاتحاد الإفريقي. ولم تقف قرارات الزمالك عند هذا الحد، حيث قام مسؤولو القلعة البيضاء بتعليق لافتات على أسوار النادي، كتب عليها: «نادي الزمالك نادي القرن الحقيقي بالبطولات والإنجازات وليس بالمعاملة والمحسوبية».

كما تقرر وضع شعار «نادي القرن الحقيقي» على كارتونات عضوية النادي الجديدة، حسبما أعلن مرتضى منصور رئيس نادي الزمالك.

لكن مجلس الأهلي بادر في حفظ حقه بعدما اتخذ العديد من الإجراءات القانونية، وأعلن مقاضاة الأبيض أمام المحاكم المختصة بسبب انتهاك الأخير لحقوق القلعة الحمراء الفكرية والتجارية فيما يخص لقب نادي القرن الإفريقي.

كما أرسل خطاباً إلى الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية تطلب فيه إيقاف قناة الزمالك، عن المشاركة في الترويج للاحتفالية نادي القرن.

فإعلام المصريين كانت السر وراء إعلان مرتضى منصور رئيس الزمالك المعزول، عن عدم مهاجمة الخطيب مرة أخرى داخل نادي الزمالك، التي أكدت على رفضها التام لسياسة رئيس النادي السابق، بالإضافة إلى إلغاء الاحتفالية بناء على رغبة الأهلي.

استكمال الدوري أو التتويج منذ أن أعطت وزارة الرياضة الضوء الأخضر لاستئناف المسابقات الرياضية بعد توقف طويل بسبب تفشي كورونا، سيطر على الوسط الرياضي جدل واسع حول استئناف بطولة الدوري المحلي.

واشتعلت الأجواء بين الثنائي محمود الخطيب، ومرتضى منصور الذي أعلن رفضه لاستكمال المسابقة، في حين تمسك الخطيب في عودته المنافسة أو حق الأهلي في التتويج بلقب الدوري كونه المنصرد بفارق كبير عن أقرب منافسيه. ودخل الطرفان في شد وجذب لوقت طويل، قبل أن تقرر الدولة ممثلة في وزارة الشباب والرياضة الانصرار لعودة الحياة من جديد واستكمال بطولة الدوري التي حسمها الأهلي لصالحه في النهاية.

إيمان محمود

فلاش باك بعد الثلاثية

صفقات نارية.. وأزمة في الدفاع.. وجهاز جديد ملامح التشابه بين أهلي 2006 و2020

إنجاز جديد حققه النادي الأهلي بالتتويج بالثلاثية موسم ٢٠١٩-٢٠٢٠، ليستعيد الأهلي الإنجاز الذي حققه موسم ٢٠٠٥-٢٠٠٦ بالتتويج بالثلاثية الدوري والكأس ودوري أبطال إفريقيا، ثم تحقيق بطولتي السوبر المصري والإفريقي وقتها، هي إنجاز غير مسبق للأهلي كأكثر موسم حقق فيه الأحمر البطولات، وهو نفس الموسم الذي شاهد مشاركة الفريق في كأس العالم للأندية في اليابان، وتحقيق الأهلي للمركز الثالث في البطولة، وحصد الميدالية البرونزية.

وتوج النادي الأهلي بالدوري الممتاز في الحالي بفارق كبير من النقاط عن أقرب ملاحقيه نادي الزمالك، قبل أن يحقق بطولة دوري أبطال إفريقيا على حساب الغريم التقليدي الزمالك، بالفوز عليه في المباراة النهائية بهدفين مقابل هدف، ثم التتويج ببطولة كأس مصر بالفوز على فريق طلائع الجيش بركلات الجزاء الترجيحية.

موسم تاريخي النادي الأهلي كان قد توج بلقب الدوري الممتاز في موسم ٢٠٠٥-٢٠٠٦، برصيد ٧٢ نقطة، جمعها الفريق من ٢٦ مباراة، فاز فيها ٢٣ مباراة، وتعادل في ٣ مباريات. فيما حصد الأحمر لقبه الثاني في هذا الموسم، بحصوله على بطولة كأس مصر، بعد أن حقق الفوز على الغريم التقليدي نادي الزمالك في المباراة النهائية، وفاز بثلاثية نظيفة سجلها عماد متعب هدفين، وهدف لعماد النحاس. واستكمل الأهلي الضلع الأخير من الثلاثية، حيث حقق لقب دوري أبطال إفريقيا في نفس الموسم عقب فوزه على الصفاقسي التونسي على ملعب رادس بهدف دون رد في



كما ضم الأهلي في نفس التوقيت اللاعب عماد النحاس لتدعيم خط الدفاع لمدة ثلاثة مواسم قادماً من الإسماعيلي مقابل ٤٠٠ الف جنيه، وقبلها تعاقد الأهلي مع محمد أبوتريكة قادماً من نادي الترسانة لمدة ثلاثة مواسم مقابل ٤٥٠ الف جنيه.

وهو نفس الأمر الذي حدث بتعاقد الأهلي مع عدد من الصفقات المميزة في الموسم الحالي كالمالي أليو ديانج، والسنگالي أليو بادجي، والتجديد لمعملول وأجاي، وقبلها التعاقد مع حسين الشحات.

جماعية.. وظروف مواتية عبدالمنعم شطة، رئيس لجنة التخطيط بالاتحاد الإفريقي الأسبق أكد خلال تصريحات تلفزيونية أن النادي الأهلي استحق التتويج ببطولة دوري أبطال إفريقيا هذا الموسم، وتحقيق الثلاثية مثلما حدث موسم ٢٠٠٥-٢٠٠٦، بسبب الظروف المواتية التي حدثت في الموسم، كذلك بسبب تشابه الجيلين في جزئية الجماعة، واللعب بحماس من أجل الكيان الكبير.

يذكر أن موسم ٢٠٠٥-٢٠٠٦ كانت قائمة الأهلي تضم كلا من:

عصام الحضري ونادر السيد وأمير عبد الحميد في حراسة المرمى، وعماد النحاس وشادي محمد ووائل جمعة وأحمد السيد وجيلبرتو وأحمد شديد قناوي في خط الدفاع، ومحمد صديق وعبد الإله جلال وأحمد صديق ومحمد عبد الله وإسلام الشاطر وطارق السيد ومحمد شوقي وحسن مصطفي وحسام عاشور وأكوتي ماناسه وأحمد حسن ووائل رياض ومحمد أبو تريكة في خط الوسط، وأسامة حسني وفلافيو أمادو، وعماد متعب، ومحمد بركات.

فيما يأتي الأسطورة البرتغالية مانويل جوزيه على رأس الجهاز الفني للفريق، بينما جاء حسام البدري كمدرّب عام للفريق.

أحمد واعر

الكابوس الأبيض

كابوس جديد يلوح في الأفق لدى عشاق جماهير نادي الزمالك، بعد قرار وزارة الشباب والرياضة بحل مجلس إدارة القلعة البيضاء برئاسة مرتضى منصور المعزول بقرار الأولمبية بسبب المخالفات المالية، وتعيين لجنة برئاسة المستشار أحمد البكري لإدارة شؤون النادي. فالأزمات ما زالت تضرب القلعة البيضاء واحدة تلو الأخرى، فبعد خسارة الدوري المصري العام ودوري أبطال إفريقيا لصالح الأهلي وإيقاف مجلس الإدارة، ودع الفريق الأول لكرة القدم منافسات كأس مصر من دور نصف النهائي على يد طلائع الجيش، ليخرج لاعبو الأبيض بموسم صيفي خاليين الوفاض.

الأمر الذي جعل جماهير الزمالك تخشى تكرار سيناريو ٢٠٠٥ مع النادي، وتحديدًا مع فريق الكرة الذي عاد لمنصات التتويج خلال الفترة من ٢٠١٤ حتى ٢٠٢٠، حيث تمكن الفريق من حصد ١٠ بطولات أبرزها الكونفدرالية الإفريقية، بعد أن حقق لقبين فقط لكأس مصر في الفترة من ٢٠٠٢ حتى ٢٠١٢. لكن.. ماذا حدث في الزمالك عام ٢٠٠٥، حتى تخشى جماهير القلعة البيضاء تكرار السيناريو؟

دوامه المجالس
دخل نادي الزمالك في دوامة من المجالس المتعاقبة بداية من عام ٢٠٠٥ حتى ٢٠١٤، خلفت عدم استقرار إداري صاحبها تخبيل على المستوى الرياضي بشكل عام وفريق الكرة بشكل خاص. فبين مجلس تولى مرتضى منصور زمام القيادة في الولاية الأولى بمجلس منتخب تم حله بسبب الخلافات بين الأعضاء، ثم تولى مرسي عطا الله في مجلس معين، قبل أن يعود مرتضى منصور مرة أخرى لاستكمال ولايته.

لتسبب المخالفات المالية في حل مجلس منصور مرة أخرى بقرار وزارة الرياضة، وتعيين ممدوح عباس رئيسًا للنادي. ثم تلت تلك الفترة مجلس معين بقيادة محمد عامر لمدة عام واحد، عاد بعدها ممدوح عباس بمجلس منتخب لمدة أربع سنوات لكنه لم يهنأ بها، بعد قرار جديد بالحل بسبب طعن مرتضى منصور بالتزوير، حيث تولى جلال إبراهيم المنصب. وعاد ممدوح عباس من جديد بقرار المحكمة لاستكمال مهمته حتى عام ٢٠١٢ عندما قرر وزير الرياضة بحل المجلس وتعيين كمال درويش رئيسًا مؤقتًا للنادي. وفي عام ٢٠١٤ أجريت انتخابات نادي الزمالك التي جاءت بمرتضى منصور، لنتهي عصر دوامة



بعد إيقاف المعزول.. لماذا تتخوف الجماهير من عودة زمالك 2005؟

الأبيض دخل في الدوامة بـ 8 مجالس خلال 9 سنوات



المستحقات ليقضي بهم، ثلاث أو أربع أشهر، وأسمك بتلعب في نادي الزمالك».

فيما قال إبراهيم سعيد مدافع الزمالك السابق، وأحد المتوقفين بتكرار سيناريو ٢٠٠٥ مرة أخرى، إن الفريق سيتأثر بالقرارات الإدارية التي تدور حول النادي، وتابع في تصريحاته لـ «الطريق»: «من الصعب فصل اللاعبين عن ما يحدث خلال الفترة الحالية، خاصة في ظل الأزمات المالية التي يعاني منها النادي، وتأخر المسحقات، والعودة التي مش نتحقق بعد رحيل الإدارة السابقة».

وواصل: «ولما قلت إن الزمالك بيرجع لسيناريو ٢٠٠٦ وقت ما خسرتنا من الرجاء المغربي في البطولة العربية، وكانت أسوء مباراة في تاريخه كله».

وكشف: «بسبب عدم الاستقرار اللي النادي يعيش فيه، ذهنا بنا إلى المباراة بتاكسيات لأن الباص لم يأتي في ذلك اليوم، ووصلنا لملمب اللقاء في وقت متأخر».

ناديك يناديك في ظاهرة غير معتادة على جماهير الكرة المصرية، أطلق مجلس إدارة الزمالك برئاسة ممدوح عباس حملة «ناديك يناديك»، كحل لمساهمة الجماهير في دعم القلعة البيضاء المادي.

وقال طارق غنيم عضو مجلس إدارة الزمالك في

الإدارات. وتصبح حصيللة القلعة البيضاء في تلك الحقبة تعاقب ٨ مجالس إدارات، في ٩ سنوات، منها ٥ مجالس معينة، ليشكلوا تسع سنوات عجاف في تاريخ الزمالك، وبمجيء مجلس البكري أصبح المجلس المؤقت السادس في تاريخ الأبيض.

تدهور فريق الكرة
تدهور أوضاع فريق كرة القدم كان الحدث الأبرز في تلك الحقبة التي امتدت لتسع سنوات، خاصة بعد ابتعاد الفريق عن المنافسة في المحافل الإفريقية، بالإضافة إلى تراجع نتائجه في بطولة الدوري المصري.

وعانى لاعبي الفريق من تأخر مستحقاتهم بشكل كبير، بسبب غياب الموارد المالية للنادي، وعجز الإدارات المتعاقبة في تلبية الاحتياجات الفنية للفريق، واستقدام لاعبين على مستوى عالي. وانخفض سقف التعاقدات بصورة كبيرة، حيث فشلت الإدارات المتعاقبة في توفير أسماء لامعة، تساعد الفريق على الوصول لمنصات التتويج.

تساعد الفريق على الوصول لمنصات التتويج السنوات العجاف في عيون النجوم روى نجوم الزمالك السابقين كواليس السنوات العجاف التي عاشتها القلعة البيضاء بسبب تعاقب الإدارات، حيث قال أحمد جعفر مهاجم الفريق السابق في أحد اللقاءات الإعلامية إن محمد عبد الشافي الظهير الأيسر تغيب عن التدريبات في يوم من الأيام. وتابع: «اتصالنا نطمئن عليه، لنتفاجأ أنه لم يحضر للمران لأنه لم يملك ثمن بنزين السيارة ليحضر إلى النادي». وأضاف: «الفترة دي مكش فيه فلوس في النادي، كان ممكن نحصل على ١٠ أو ١٥ ألف جنيه من

ذلك الوقت، إن الفكرة تهدف لفتح باب التبرعات للجماهير عن طريق حساب بنكي، كمحاولة في مساهمة الجماهير في الخروج بنايدهم من أزماته المالية.

وذلك بسبب الأزمة التي مر بها نادي الزمالك أعجزته عن دفع المستحقات المتأخرة للكثير من اللاعبين وأعاقت مفاوضات التجديد لأكثر من لاعب تنتهي عقودهم، كما تسببت في تعطيل المفاوضات مع أي لاعبين جدد.

تحديات مجلس البكري
يواجه مجلس المستشار أحمد البكري عدة تحديات في القلعة البيضاء، حتى لا تتكرر دوامة ٢٠٠٥ من جديد، وأهمها المستوى الكروي الي يمثل الهاجس الأكبر لدة الجماهير الخائفة من سقوط الفريق بعد المستويات المميزة التي وصل إليها.

وأصبح التحدي الأكبر الذي يواجه مجلس الزمالك المعين الحفاظ على القوام الأساسي للفريق والإبقاء على كل العناصر المؤثرة بصرفه والعمل على صرف مستحقاتهم في مواعيدها مع توفير كافة متطلبات المدير الفني جايبي باتشيكو.

وهو ما بدأته الإدارة بتعيين لجنة الكرة التي تضم مجموعة من أبناء النادي بقيادة أيمن يونس وعضوية أشرف قاسم وعبد الحليم علي، قبل أن يتم إضافة كلا من فاروق جعفر، أحمد عبد الحليم، محمد حلمي، تامر عبد الحميد دونجا، حسين السيد، الذين وقع على كاهلهم مهمة الوصول بالفريق إلى بر الأمان وضمان استمراره في المنافسة على البطولات المحلية والقارية والعودة لمنصات التتويج كإبطال.

بعدما تمكن مجلس مرتضى منصور من تكوين جيل من لاعبي الزمالك يعد الأقوى منذ ١٥ عامًا، عاد بالقلعة البيضاء للمنافسة من جديد.

ويتبع على مهمة المجلس المعين الحفاظ على القوام الأساسي، وتحديدًا التونسي فرجاني ساسي كونه يحق له التوقيع لأي نادٍ يناير المقبل، إذا لم يجد تعاقده خلال الفترة المقبلة، بالإضافة إلى أشرف بن شرقي، طارق حامد، مصطفى محمد وأحمد سيد زيزو بعد تلقيهم عدد من العروض الخارجية.

رسالة طمأنة في الوقت نفسه حرص المستشار أحمد البكري رئيس الزمالك، على بث رسالة طمأنه للجماهير بعدم تكرار سيناريو ٢٠٠٥.

وشدد في أولى تصريحاته عقب تسلمه المهمة على أن الأولوية ستكون للأمر المالية الخاصة بفريق كرة القدم سواء بتجديد تعاقد بعض اللاعبين التي أوشكت عقودهم على الانتهاء وصرف مستحقات الفريق والجهاز الفني وأيضا الصفقات الجديدة التي سيطلبها المدرب. وأكد: «نعرف جيدا أن الوقت ضيق ولكن سنحسم كل هذه الأمور سريعاً، لذلك أطمئن جماهير الزمالك أن الأمور ستسير كما يريد فريق الكرة فهو خط أحمر بالنسبة لنا والوضع سيكون مريح وستنفذ كل طلبات الجهاز الفني».

إيمان محمود

إبراهيم سعيد لـ «الطريق»: توقعت عودة زمالك 2005 لهذا السبب



لأجل تحقيق الخماسية.. الأهلي «يفلتر» صفوفه

صفقة بادجي «فشك».. ورحيل جمعة بعد فوات الأوان خط الهجوم في أمان بعودة الابن البار.. والدفاع متحصن من المغرب

فضلًا من أن يتم رحيله بهذا الشكل، وأن ينتهي به المطاف دون نادي.

وعلى الجانب الآخر، كان هناك أحمد الشيخ، الذي كان رحيله مفاجئًا، وباللاعب، والذي انضم للنادي الأهلي بعد صراع شرس مع الزمالك، حيث كان هداف الدوري الممتاز مع فريقه مصر المقاصة.

ومن عادة أحمد الشيخ أن يتفوق ويتألق خارج صفوف الأهلي، وبالتحديد مع صفوف الفريق الفيومى، الذي كان يخرج إليه على سبيل الإعارة ومن ثم عودته مرة أخرى، وإجمالًا مع الأحمر لعب ٥٩ مباراة، وسجل ١٣ هدفاً، وضعف آخرى.

الوافدين الجدد لاستاد التتش
وفي الأيام السابقة، فتح التتش أبوابه للوافدين الجدد للفريق، وعلى رأسهم المغربي بدر بانون وأحمد رمضان بيكهام في الدفاع، وطارح محمد طاهر في خط الوسط، بالإضافة للمعارين أحمد ياسر ريان، صلاح محسن، أكرم توفيق، ناصر ماهري ومحمد شريف. وجاءت عودة المعارين بعد أذاتهم مع أنديتهم طوال الموسم الماضي، وتصدهم للمشهد ورغبة عدد كبير من الأندية للتعاقد معهم، وعلى رأسهم محمد شريف مع إيني، والذي ناض بقوة على مركز هداف الدوري، فضلًا مع معاري نادي الجونة، وناصر ماهر مع سموحة.

فاطمة الشاذلي

يجب أن يكون ذات قدرات أكبر من المهاجمين المتواجدين في الفريق.

صالح جمعة
فرمان صارم من موسيماني اقتضى بموجبه أن يرحل صالح جمعة عن التتش بعد خمس سنوات كاملة من الفرص الضائعة، ومساندة جماهيرية لم يسبق لها مثيل على مدار التاريخ.

وحصل جمعة على الاستغناء الخاص به مؤخرًا، لنتهي علاقته بالأهلي، بعدما انضم له من صفوف إيني في يوليو ٢٠١٥. لمدة ٥ سنوات، مقابل ٧ ملايين جنيه، لتخلتها فترة الإعارة للدوري السعودي في موسم ٢٠١٧. وإجمالًا خاض المعلم مع الأهلي ٧٢ مباراة، أحرز ١٢ هدفاً، وضعف ١٢، بإجمالي عدد دقائق ٢٧٤٨، وسط حالات من الإخفاق والتراجع.

وقال أحمد بلال عن اللاعب في تصريحاته لـ «الطريق»: «قرار رحيل صالح جمعة متأخر لمواسم متعددة، كان لا بد من اتخاذها منذ سنوات، صالح استفد كافة الفرص التي أتاحت له، ولم يستغل حب الجماهير ودعمهم، ولكن كنت أرغب في رحيله بطريقة أفضل من تلك».

وأضاف مهاجم الأهلي السابق: «صالح ضيع نفسه، وكان من المفترض أن يرحل على أي نادي آخر، باي مبلغ متاح،

ماهر من نادي سموحة، ومحمد شريف من إيني، وأحمد ياسر ريان وأكرم توفيق من نادي الجونة.

بادجي والشيخ وجمعة واستمارة ٦ من موسيماني
قرر موسيماني رحيل عدد من لاعبي الأهلي، بسبب رغبته في عدم تكديس لاعبين دون جدوى في صفوف الفريق، فضلًا عن عدد الأجانب الذي يحكم عقد صفقات جديدة للموسم الجديدة.

أليو بادجي
كان السنغالي أليو بادجي صفقة الماراد الأحمر التي كان يترقبها الملايين لتحقيق الفارق في خط هجوم الفريق، وانضم مطلع العام الجاري من صفوف رايبدي فيينا النمساوي، لمدة ٤ أعوام ونصف، مقابل ٢.٢ مليون يورو.

وطوال ما يقرب من عام في التتش، خاض السنغالي مع الأهلي ٢٣ مباراة في جميع المسابقات، أحرز ٤ أهداف فقط، وساهم في صناعة ٨ أخرى.

ورغم منحه الفرص لأكثر من مرة في العديد من اللقاءات، إلا أن بادجي أخفق في استغلالها، وأثبت أن ينقصه الخبرات لقيادة خط هجوم الأحمر.

وقال عنه أحمد بلال، مهاجم الأهلي السابق، في تصريحاته خاصة لـ «الطريق»: «بادجي أثبت أن قميص النادي الأهلي أكبر منه، ورحيله موفق ولكن لفترة مؤقتة ومن ثم يمكن عودته مرة أخرى في حال

أثبتت جدارته، ولكن إذا قام الأهلي باستقدام مهاجم إفريقي

أصبح فترة صفوف الفريق الأول لكرة القدم بالنادي الأهلي هدفًا أساسيًا لقيادة الفنية الجنوب الإفريقية لبيتسو موسيماني، خاصة بعدما حقق الماراد الأحمر منذ أيام قليلة حلم الملايين وضم التاسعة لدولاب بطولاته، وفي طريقه لتحقيق الخماسية التاريخية للموسم الجاري، لتدخل كتيبة الأهلي التاريخ من أوسع أبوابه.

تضم قائمة الأهلي عددًا من النجوم الأساسيين الذي يحول عليهم المدير الفني للفريق مهما تغير اسمه، من محمد الشناوي في حراسة المرمى وحتى مروان محسن في خط الهجوم، ولكن وسط هؤلاء لا يشعر الجمهور الأحمر بالارتياحية في ظل تواجد عدد من اللاعبين «كمالة العدد»، والذين فشلوا في تحقيق الفارق على مدار سنوات تواجدهم في القلعة الحمراء، وعلى رأسهم صالح جمعة، الذي حصل مؤخرًا على الاستغناء الخاص به، وانهاه تعاقدته مع الأهلي بعد مواسم متتالية من خيبة الأمل، والخروج من حسابات المديرين الفنيين الذين تولوا على تدريب الأهلي أكثر من عدد مشاركات صالح الفعلية منذ انتقاله من إيني.

أما عن الصفقات الجديدة، فقد أعلن الأهلي عن عودة الخماسي بعد انتهاء إعارتهم، وإبداء المطلوب منهم، وهم صلاح محسن وناصر



إلهام شاهين في حوار لـ «الطريق»:

عشت الظلم والقهر في «حظر تجول»



تحمست للفيلم قبل قراءته.. وكل مشاهدته صعبة **»** أنا شخصية متمردة.. والأدوار الجدية تشدني **»** البنات مظلومة في السينما.. وأتمنى تقديم شخصية حثشبسوت

المشاعر ومشاهد انفجاري على البنت التي تجسد دورها أمينة وأيضاً الشعور بالظلم والقهر التي تشعُر به الشخصية والعلاقة المتوترة بين الأم والأبنة. ومن أكثر المشاهد التي أثرت فيا، المشهد الأخير بيني وبين أمينة التي تقول هي فيه ماما، تأثرت به جداً ووجدت نفسي أفعل شيء لم أفعله من قبل في حياتي أبداً مع أي شخص أو في السينما، بعد ما قالتلي ماما خذت إيديها بوستها وفي اللحظة دي حسيت إن أمينة بنتي يجد ويعدها زلت إن عمري ما مسكت إيد والدتي وبوستها وحسيت بلحظة أمومة عالية في المشهد.

هل تخوفت من طرح فكرة الفيلم الجريئة والنقد حولها؟

حينما نطرح فكرة التوعية دي ليس معناها لا يوجد أمل ولكن هذه القضايا موجودة وبكثرة وفي العالم كله وليس مصر فقط، فهي قضية صعبة وسخيفة ومخجلة وبتنكشف نتكلم عنها في السينما أو الإعلام وكمان في حياتنا ومينقدرش نناقشها، وهو شئ مهم جداً وبحسب للسينما أنها تصدت لمثل هذه القضايا مؤخرًا، ويساعد ذلك على فتح الملفات وإصدار قوانين لمثل هذه التصرفات البشعة.

وكان فيه مشهد اتشال في المونتاج يقول: لو كان رجوع للحياة كنت هقتله ثاني وتالت وعاشر، وأنا أرى أن الأم في هذه القضية لم تستحق

ما أكثر شيء جذبك للمشاركة بفيلم «حظر تجول»؟

هو من أكثر الأفلام المتمحمة لها في حياتي، وكان ممكن أتوقف عقب فيلم «يوم للستات» واكتفي بـ ١٠٠ فيلم لأنه ليس سهل على أي ممثل أن يجد أدوار مختلفة، كما إنني عشت جميع المواقف على الشاشة. وتحمست للفيلم قبل ما أكمل قراءته واستمعت للعمل بهذا الفيلم والذي أقدم من خلاله شئ مختلف لم أقدم دور مثله من قبل، وبالفعل مازال لدي جديد أقدمه خلال الفترة المقبلة ولن أتوقف، وعندما أرى شكلي في الفيلم بنسى إلهام شاهين.

حدثينا عن كواليس المشاركة مع صنع الفيلم؟

أود شكر كل صناع الفيلم، أمير رمسيس ليس مخرج هائل فقط ولكنه أيضاً كاتب الفيلم وكتب قضية لم تطرح من قبل وأحبيه عليه بجانب أيضاً كل الممثلين، أحمد مجدي ممثل جامد وأمينة خليل عاملة دور هائل، كما أن محمود الليثي مقدم دور لذيذ، وعارفة عبد الرسول ممثلة ممتازة وبشكر فريق الإنتاج على اختيار الفنانين بهذا العمل بجانب باقي العناصر مثل الموسيقى وغيرها كانت أزوع ما يمكن.

ما أصعب المشاهد التي واجهتك في الفيلم؟

كل المشاهد كانت صعبة، خاصة تلك التي تخص

استطاعت أن تقدم كل الأشكال والشخصيات وأيضاً الأعمار، ولم يحظر على بالك دور إلا وكانت قدمته خلال مسيرتها التي تحتفل مؤخراً بوصولها رقم ١٠١ فيلم، تستطيع أن تبيكيك وتضحك وتشعرك بمشاعرها الصادقة خلال تعابيرها وأدائها وموهبتها التي أوصلتها للعالمية وجعلتها من أهم وأقوى نجومات جيلها.

وهي سفيرة الأرض، الممثلة إلهام شاهين كما تحب أن يطلق عليها الناس، لحبها الكبير للفن والتمثيل وإخلاصها لإعطائه كل ما لديها، حيث أن الشهرة والنجومية هي آخر ما تفكر به. وحرص «الطريق» محاوره الفنانة إلهام شاهين بالتزامن مع مشاركة فيلمها الجديد ضمن مسابقات مهرجان القاهرة

السينمائي بدورته الـ ٤٢، وهو فيلم «حظر تجول» رقم ١٠١ بمسيرتها. وتحدثت معنا عن الكثير من كواليس الفيلم ومسيرتها الفنية الطويلة المميزة والمليئة بالأعمال الهامة مع كبار النجوم بجانب تفاصيل قبولها هذا الفيلم وقصته الشائكة.

والى نص الحوار:-

»

المخرج حذف مشهد في المونتاج والأم لا تستحق الإعدام

كنت بديل فاتن حمامة في «موعد مع الرئيس» وشادية مدرسة فنية في «لا تسألني من أنا»

السجن.

ما هي معايير اختيارك للأدوار التي تقدميها في السينما والدراما؟

حالياً أصبح أصعب شئ بالنسبة لي أني أختار دور، زمان كل دور كان بيجيلي بيكون جديد لكن كل ما يشتغل أكثر بيكون الاختيار بعدها أصعب لاني مش عايزة أقدر وأعيد نفسي، وأنا شخصية متمردة على نفسي والأدوار ويحب الأشياء الغير تقليدية.

لم يهمني المثالية والأدوار التقليدية حيث أنني لم أشعر بأنها إضافة لكن بحب الأدوار الغير عادية والموضوعات الجدية التي الناس يتخاف تتكلم فيها وأهم شئ بالنسبة لي هي الرسالة.

وفاتن الشخصية التي أقدمها في حظر تجول لم تشبه أي دور قدمته في الدراما والسينما والمسرح.

ما موقفك من العمل مع المخرجين أو النجوم الشباب؟ هل يخوفك؟

عندما عملت مع أمير شعرت أنه مثل كل المخرجين الكبار، كما أنه لديه خبرة طويلة على الرغم من صغر سنه وكنت متحمسة لم أخف أبداً الشباب بيخليني أجدم شبابي ومش تقليديين وهذا أكثر شئ يعجبني في المخرجين الشباب المفروض تشجعهم ونشتغل معاهم أكثر. الشباب مظلومين في السينما، وخاصة البنات حيث أنه كل حين والأخر نرى دور نسائي جيد يطلع إمكانياتهم ولذلك جيلنا محظوظ أكثر لأننا عملنا بطولات نسائية زمان كثير مثل يا دنيا غرام ودانتيليا وخلطة فوزية وغيرها ولكن خلال السنين الأخيرة أصبحت البطولات للنجم الرجال ولم يعطوا المساحة الكافية للفتاة ولكن في فيلم حظر تجول أمينة خليل قدمت دور جامد وطلع مواهب منها.

ما رأيك في المجال السينمائي والدرامي الفترة الحالية؟

هناك ظاهرة منتشرة بالجيل الحالي وهي أن كل معظم صناع الأفلام من مخرج ومؤلف وممثلين جداد ليس لديهم خبرات، وبهذه الطريقة من يتعلم من من؟ أنا زمان أول ما اشتغلت في السينما بدأت مع ناس كبار اتعلمت منهم مثل فيلم «الهللوت» مع الكاتب الكبير وجيد حامد والنجم عادل إمام واستندت منهم جداً وأيضاً مع شادية في فيلم «لا تسألني من أنا» وكنت وقتها مازالت طالبة في المعهد وتعلمت على يد أناس خبرة وكبار، ومن أكثر الأعمال الفارقة في حياتي «موعد مع الرئيس» وفيه حللت محل الفنانة الراحلة فاتن حمامة بعد اعتذارها عنه لظروف صحية وكنت متوترة في البداية وكنت أجسد شخصية سياسية وأم لابنة عمرها ١٥ سنة وفي هذا الوقت كان عمري ٢٥ سنة.

ما الشخصية التي تودى أن تقدميها في أعمالك المقبلة؟

كان نفسي زمان أعمل شخصية حثشبسوت وعرضته على المخرج يوسف شاهين بسبب جبي الكبير للتاريخ الفرعوني وحسيت بغيرة كبيرة عندما قدمت إليزابيث تايلور شخصية كليوباترا وقولت ليه تاريخنا الفرعوني تفعله أمريكا وإحنا لا ودلوقتي لم أفكر بالأمر بسبب الإحباط الذي تلقيته في البداية.

ألم تخوفي من فكرة تقديم أدوار كبيرة في العمل وتغيير شكلك للكبير؟

كنت أجهت دائماً حتى لا أقول على نفسي صغيرة أو بطلة أو نجمة، حيث أنني ممثلة وأحب تجسيد كل الأدوار ولم أخف من فكرة الكبر في السن، من وأنا صغيرة يقدم أدوار أكبر من سني ومن ضمنها قدمت دور والدة حسين فهمي وأنا كان عمري ٣٠ سنة وهذا اسمه حب المغامرة والتحدى وأكون سعيدة جداً بالأدوار الغير تقليدية ولكن في نفس الوقت تكون مدروسة وغير عشوائية.

حوار - ياسمين حمادة

من «أقبح النساء» لـ «ملكة جمال المدينة المنورة»

قصة الفنانة «رجوات منصور» من التمر حتى عوض الله في رحيلها

اعتنت بأبناء زوجها وطلبت الحج وتاهت في الحرم ونوفيت وهي ساجدة في المسجد المكي

عوض الله عندما يأتي لمن عانت طيلة حياتها مع التمر على شكلها والسخرية منها، وتلقيب الفنانة رجوات منصور، من أقبح النساء، حتى أعطى الله درساً لما تحدثوا عنها بسوء وتمنروا على ملامحها التي لا دخل فيها، وتم تلقيبها بملكة جمال المدينة المنورة بعد رحيلها.

رجوات منصور الفنانة، التي عانت كثيراً وكافتها الله أخيراً بنهاية سعيدة هي الروضة الشريفة.. تستعرض لكم «الطريق» حكايتها في السطور التالية..

في محافظة أسوان ولدت رجوات منصور في عام ١٩١٤، والتي كانت من الطبقة الغنية، ولكن بسبب قبح شكلها مثل ما قيل عنها، تزوج كل أخواها معادها هي، حتى قررت أن تترك أسوان وتذهب إلى القاهرة لتبدأ رحلتها.

عملت رجوات في أكثر من مكان، بالمحلات وفي تنظيف البيوت، إلى أن تلعب الصدفة في حياتها وتدخل جاءت عالم السينما، حيث أنه عرض عليها تقديم دور «توتو» في فيلم ليلة الدخلة، للنجم إسماعيل ياسين، واختيرت تحديداً لهذا الدور لأن المطلوب فتاتين قبيحتين، ورغم ذلك وافقت رجوات على الدور، ولاقى الفيلم نجاحاً كبير حتى استغلها السينما المصرية للأفلام الكوميديا خاصة في فترة الخمسينات وعرض



منى رجب

2021 عام زيادة الأجور

وزير المالية لـ «الطريق»: مصر ستحقق معدلات نمو ٦٪ في العام المقبل

معيط: حققنا فائض أولي بالموازنة.. والدين العام سينخفض لـ 83٪ خلال 2021 **أطمئن المواطنين بأن الفترة القادمة ستشهد إصلاحات هيكلية ومزيداً من الدعم للمواطنين**

عندما رأت الدولة أن الصناعة في حاجة ماسة لسيولة مالية، وجه الرئيس عبد الفتاح السيسي ورئيس الوزراء مصطفى مدبولي، بصرف كافة مستحقات المصدرين قبل نهاية العام، وتمكنت الحكومة من إيجاد وسيلة لصرف ما يقارب ٢٣ مليار جنيه، لنحو ١٨٠٠ شركة مصدرة، قبل نهاية ٢٠٢٠، من البنوك المتعاونة مع الوزارة في مبادرة السداد التقدي، على أن تتولى الوزارة دفعها على ٣ سنوات للبنوك، كما أن نسبة خصم تعجيل السداد المقررة به ١٪ من إجمالي مبالغ الدعم الذي تقدمه الدولة للمصدرين بدلاً من التسيط على ثلاث أو أربع سنوات، نسبة عادلة مقارنة بما سوف تتحملة الخزنة العامة للدولة من تكلفة اقتراض هذه الأموال لمدة ثلاث سنوات، ولا تلحق أي أضرار أو خسائر للمصدرين.

كيف ساهمت مبادرات الوزارة لدعم القطاعات الاقتصادية المختلفة في تحقيق التوازن في الاقتصاد المصري؟

تمكنا من إحداث مرونة في الاقتصاد المصري ودعم القطاعات المختلفة، لتحقيق التوازن الاقتصادي، وهذا أدى لتحسن إيرادات جهات معينة في الوقت الذي شهدت فيه جهات أخرى تراجعاً حاداً في الإيرادات، ففي القطاع السياحي توقفت الإيرادات بشكل كبير، فإذا طلبنا من الفنادق إعطائنا نفس إيرادات الضريبة مثل العام الماضي، سيؤولون لنا الغرف فارغة فمن أين تأتي بإيرادات، وإذا قلنا لقطاع الطيران أعطني رسم المغادرة والضريبة على رسم الطيران المغادر، سيورد علينا بأن القطاع مفلق، لذا بفضل الإصلاح الاقتصادي استطعنا التخفيف عن هذه القطاعات ودعماً.

هل أثر تراجع احتياطي النقد الأجنبي في أشهر الجائحة على الاقتصاد؟

في بداية الأزمة الجارية، شهد الاقتصاد المصري خروج نحو ١٠ مليارات دولار دون أن يشعر المواطن بأي زعزعة في الاقتصاد أو الأسعار، وذلك بفضل برنامج الإصلاح الاقتصادي الذي حافظ على أسعار السلع ومستوى التضخم في المستهدف، وهذه القيمة خرجت من أجل شراء السلع الأساسية المستلزمات الطبية الهامة بتوجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي، بالحفاظ على احتياطي البلاد من السلع والأغذية، وجميعنا رأينا المردود الجيد لهذا القرار، كما أننا نرى عودة احتياطي النقد الأجنبي للصعود مرة أخرى خلال الفترة الجارية.

حوار - أحمد أيمن:



10 مليارات دولار خرجت من الاقتصاد الوطني خلال أزمة كورونا دون أن يشعر المواطن بأي زعزعة في الأسعار

بالحديث عن الدعم رأينا تغييراً ملحوظاً في دعم الصادرات المصرية منذ بداية العام، فكم خصصت الموازنة لدعم الصادرات؟ قطاع الصادرات هو أحد القطاعات التي تدر عملة صعبة للاقتصاد المصري، والدولة حرصت على إنجاحه، وكان مخصص في الموازنة ٧ مليارات لدعم الصادرات حتى يونيو ٢٠٢١، لكن

استطاع الاقتصاد المصري تحقيق نتائج واعدة خلال العام الجاري ٢٠٢٠، الذي شهد أحد أشد الأزمات العالمية وهي جائحة كورونا، التي ضربت اقتصادات كافة دول العالم، وحققت مصر معدلات نمو مرتفعة حظيت بإشادات المؤسسات الدولية، كما أظهرت الحكومة مرونة شديدة في التعامل مع الأزمة بتوفير السيولة المالية للمواطن وللشركات والصناعة والتجارة، وأدى ذلك لتفادي المحنة الصعبة، دون إلحاق أي ضرر بالقطاعات الاقتصادية، نتيجة مجهودات الحكومة، وخاصة وزارة المالية بقيادة الدكتور محمد معيط، الذي حظيت «الطريق» بلقاء معه لاستعراض أهم نتائج الأعمال والوقوف على كافة التحديات التي واجهت مصر، ومستقبل الاقتصاد المصري، فإلى نص الحوار:

في البداية اتخذت الدولة قرارات اقتصادية قوية للحفاظ على مرونة النشاط الاقتصادي ومعدل النمو.. فما هي توقعاتكم لمعدل النمو خلال العام المقبل ٢٠٢١؟

قبل أن نضع توقعات لمعدل النمو، علينا أن نشير إلى إجراءات الدولة خلال الفترة الماضية، وما استطاعت أن تحققه من إنجازات، مكنت الاقتصاد من تفادي أزمة جائحة كورونا، والعودة لمعدلات النمو المرتفع على عكس دول العالم، فخلال السنوات الماضية، نفذت مصر برنامجاً إصلاحياً للاقتصاد المصري، تعرضنا وقتها للعديد من الانتقادات، لكن وعدنا المصريين وكافة العالم بأننا سنأتي بعد سنوات ونشيد بالقرار الذي اتخذناه، وهذا ما يحدث الآن، فالدولة استطاعت بسبب الإصلاحات توفير الطعام والشراب والأدوية الطبية وكافة المستلزمات في وقت كانت كبرى دول العالم تشهد مجاعات وطوابير على الأطلمة بل امتد الأمر لأن فرغت المحلات التجارية في أوروبا وأمريكا من الأطلمة والماكولات في بعض الأحيان، في حين أننا في مصر حين يفرغ المحل التجاري في المساء يأتي الصباح وهو ممتلئ، فذلك يدل على نجاح سياسة مصر الاقتصادية وتحقيق الدولة لمعدل نمو ٣.٦٪ في ٢٠٢٠، كثاني أعلى معدل في العالم وفق البنك الدولي، على أن تحقق مصر معدل نمو ٦٪ في ٢٠٢١، لتواصل معدلات النمو المرتفعة.

بالحديث عن الإصلاح الاقتصادي كيف كان وضع الدين للناتج المحلي في بداية تطبيق البرنامج وكما سيكون خلال الفترة المقبلة؟

مع بداية تطبيق برنامج الإصلاح الاقتصادي،

«الطريق» يحاور رؤساء البنوك في برنامج الطروحات الحكومية

الأفراد، من خلال عمليات الاستثمار، خاصة أنها مؤسسات مالية ذات محافظ مالية كبيرة، قادرة على توظيف أموالها بشكل جيد.

وأكد محافظ المركزى الأسبق، أن تصريحات الرئيس السيسي بخصوص مشاركة الجيش في الطروحات الحكومية، كانت قد عادت بالإيجاب على سوق المال

وستجذب الكثير من المستثمرين. من جانبه، قال عيسى فتحي، نائب رئيس

شعبة الأوراق المالية بالغرفة التجارية، إن أداء البورصة كان إيجابياً مقارنة بالفترة قبل ٣٠ يونيو ٢٠١٣، حيث ارتفعت بنسبة كبيرة، منها

بأن البورصة تتغذى بالمناخ المحيط بها. وأضاف فتحي، أن الإجراء الأقوى الذي اتخذته الحكومة المصرية متمثلة في البنك

المركزى، تحرير سعر الصرف، الذي أدى إلى ارتفاع أداء البورصة، حيث جعل الأجانب يشتركون أكبر قدر من الأسهم في الفترة

السابقة، ما جعل ضخ الاستثمارات الأجنبية يزيد بمقدار مليار جنيه داخل السوق المصري. ولفت نائب رئيس شعبة الأوراق المالية،

إلى أن تخفيض سعر الفائدة على الجنيه، أثر إيجابياً على البورصة المصرية، لارتباطه

بقطاعات كثيرة، منها الأوعية الادخارية وغيرها، مضيفاً أنه سيعمل على تشييط التمويل العقارى، مؤكداً أن المشروعات سوف

تعود إلى الاقتراض بعد خفض سعر الفائدة. ومن جهته قال محمد عبدالعظيم، الخبير

المصرفى، إن البورصة المصرية حققت معدلات نمو مرتفعة في مؤشراتها خلال

٢٠٢٠، كما أنه من المتوقع أن تستمر معدلات النمو خلال العام القادم.

وأكد الخبير المصرفى، أن أسواق المال تعيد خفض الفائدة لأن الفائدة المنخفضة تحفز المستثمرين للاستثمار في السوق، وتبعدهم عن الملاذات الآمنة.

وتابع عبدالعظيم، أن الطروحات الحكومية، ستجعل بورصة مصر من أفضل البورصات أداءً خلال العام القادم.

طارق فايد: ٢٠٢١ الأنسب لطرح البنوك بالبورصة

أشرف القاضي: بيع المصرف المتحد بعد «كورونا»

خبراء: يجب أن لا تتجاوز نسب طرح البنوك 50٪.. خفض الفائدة أنعش سوق الأسهم



البنوك للحكومة. إيجابيات طرح يقول إسماعيل حسن، محافظ البنك المركزى الأسبق، فى حديثه مع الطريق، إن البورصة المصرية شهدت تقدماً كبيراً وطفرة فى أدائها منذ تولي الرئيس عبدالفتاح السيسي مقاليد الحكم، وذلك يعود إلى قراراته الحكيمه المدروسة، ووصل حجم السوق المالى للبورصة المصرية إلى تريليون جنيه لأول مرة فى تاريخه.

كما أكد محافظ البنك المركزى الأسبق، أن عمليات الطروحات التى من ضمنها طرح البنوك داخل البورصة خلال الفترة المقبلة ستكون خطوة فعالة وستعود على البورصة المصرية بالفائدة الكبيرة، مضيفاً أن البنوك الكبيرة تتسم بالخبرة والكفاءة العالية، فى تدوير التسيمة النقدية لها عكس البنوك الصغيرة، من خلال زيادة أرباح البنك، مشيراً إلى أن عملية طرح، ستعود بالفائدة على الجميع سواء البنوك، أو سوق المال، أو



Evercore ستقوم بدور المستشار المالى فى طرح حصة البنك لصالح مستثمر استراتيجى من رأسمال البنك.

ويملك البنك المركزى نحو ٩٩.٩٪ من أسهم بنك المصرف المتحد، بعد ضم عدة بنوك فى مصر فى ٢٠٠٦ ضمن تنفيذ خطة

إصلاح الجهاز المصرفى، وتقليص عدد البنوك فى مصر من ٦٩ بنكا إلى ٢٩ فقط، والعمل على تقوية مراكزها المالية.

ومن جانبه يرى الدكتور يوسف ملاك، محلل أسواق المال، أن الوقت الأنسب للبت فى الطروحات الحكومية، هو منتصف ٢٠٢١، بعد انتهاء الجائحة الحالية.

وأكد محلل أسواق المال، أن السوق يحتاج لطرورات جديدة البورصة، لتحفيزها وتشجيع المستثمرين على شراء الأسهم، خاصة أن السوق سيكون مهيباً للطرح حال

انتهاء الجائحة الحالية. وأكد ملاك، أن النسب الأمل للطرح يجب أن تكون أقل من ٥٠٪، لتكون اليد الحاكمة فى

حققت البورصة المصرية، معدلات نمو مرتفعة خلال عام ٢٠٢٠، بالرغم من الأداء

السلبى للبورصات العالمية، بفعل جائحة فيروس كورونا المستجد، ولكن ضخ الحكومة

متمثلة فى البنك المركزى المليارات لسوق المال، وخفض الفائدة، والقرارات الحكيمه فى

إدارة أزمة الجائحة، وتحسن العملة المصرية فى معركتها مع الدولار الأمريكى، وعودة

السياحة لطبيعتها، جعلت ثقة المستثمر تقوى فى سوق الأسهم المصرى، منافسا الأسواق

العالمية، وفقا لما قاله الخبراء والمحللين، مؤكداً أن برنامج الطروحات الحكومية، سيساعد بورصة مصر فى هزيمة الأسواق

العالمية. الوقت الأمل للطرح أرح طارق فايد، رئيس مجلس إدارة بنك

الشاهرة، سبب عدم طرح أى من البنوك الحكومية فى البورصة المصرية خلال عام

٢٠٢٠، لأوضاع فيروس كورونا التى أربكت أسواق المال العالمية، مشيداً بدور الحكومة

فى مساعدة البورصة المصرية للصمود فى وجهة الجائحة وتحقيقها معدلا مرتفعا مقارنة

بالبورصات الأوروبية والآسيوية. وأكد رئيس مجلس إدارة بنك القاهرة،

للاطريق، أن النسب الأمل لطرح بنكه فى البورصة المصرية فى من ٢٠٪ إلى ٣٠٪، مرجحا البدء فى الطروحات الحكومية خلال

عام ٢٠٢١، لأن آمال لفتح كورونا حاليا ترجح انتهاء الأزمة قريبا، وبدأ تعافى البورصات العالمية.

وتابع فايد، أن بنك القاهرة كان جاهزا للطرح فى ٢٠٢٠، ولكن عملية طرحه تم إيقافها بسبب أوضاع فيروس كورونا المستجد، وتأثيرها على أسواق الأسهم.

يقول أشرف القاضي، رئيس مجلس إدارة المصرف المتحد، إن البنك يستعد بعد انتهاء أزمة فيروس كورونا المستجد لاستكمال عملية بيع البنك.

وأكد رئيس مجلس إدارة المصرف المتحد، لالطريق، أن ظروف جائحة كورونا، عطلت جزء من عملية بيع البنك، كما أن تحالف شركتي المجموعة المالية هيرميس و

هدير أبو العلاء

حرب السموم

الداخلية تلاحق تجار المزاج



الداخلية تصطاد حيتان الكيف .. وتدهم أوكار ودواليب المزاج على مدار الساعة ▶ الأجهزة الأمنية تنقذ مصر من إغراق شوارعها بالمخدرات.. 3 ضربات لتجار الموت كلفتهم مليار جنيهه في أسبوع ▶ الأمن يلاحق مراكب السموم في عرض البحر وضبط حاويات بمئات الملايين من الجنيهات ▶ عملية ميناء دمياط.. كشفت احترافية الأجهزة الأمنية المصرية وسيطرة مصادر المعلومات ضبط 30 ألف طربة لمخدر الحشيش وزنت 6 أطنان وقدرت القيمة المالية للمضبوطات بنصف مليار جنيهه

ووجهت وزارة الداخلية بقيادة اللواء محمود توفيق عدة ضربات متتالية وقاسية لتجار المخدرات "السموم" في إطار نهجها المتمثل في مقولة "الوقاية خير من العلاج، حيث دأبت أجهزة الوزارة في الفترة الاخيرة على الاعتماد على الأمن المعلوماتي الوقائي "منع الجريمة قبل حدوثها، ضربات الأمن المصري لم تتمثل في الداخل فقط، بل امتدت لخارج حدودها وما لم يقدر على فعله الآخرون أحبطته الداخلية، حيث أمتد نشاط أجهزتها إلى خارج الحدود ومنعت عن شبابها ودول مجاورة دخول "بضاعة الشر".

”

الضربة الكبرى

كانت "الضربة الكبرى" في ٢٢ نوفمبر الماضي بعدما تمكنت الإدارة العامة لمكافحة المخدرات بقيادة اللواء معتر توفيق مساعد الوزير، بالتنسيق مع قطاعات الوزارة المعنية وعلى رأسها "الأمن الوطني، والأمن العام، من ضبط حاوية قادمة من ميناء إحدى الدول إلى ميناء دولة أخرى، وصولاً إلى ميناء دمياط البحري (ترانزيت)، ومشمولها المستندي الواح خشبية، وإخفاء أصحاب الشأن كمية كبيرة من مخدر الحشيش ضمن مشمولها. الحاوية مرت من عدة دول في أمان تام إلى أن وصلت ميناء دمياط فكان رجال الأمن لها بالمرصاد، بعدما تلقوا معلومات حول وجود شبهات حول محتوى الحاوية، فكانوا في انتظار وصولها، بعدما رست الحاوية داخل البلاد، طلب رجال الأمن من المسؤولين عنها الإطلاع على حمولتها فكان الرد منهم أنها مجرد حمولة "أخشاب، وماطلوا في إجراءات التفتيش، فمصمم الأمن على تفتيشها وتم تشكيل لجنة أمنية وجمركية لتفتيش الحاوية بميناء دمياط البحري، وحال بدء العمل كانت الصدمة حيث تبين أن الحمولة كلها حشيش، وأسفرت أعمال اللجنة عن ضبط ٣٠ ألف طربة لمخدر الحشيش وزنت جميعها ٦ أطنان، وقدرت القيمة المالية للمضبوطات بـ ٤٨٠ مليون جنيهه.

الضربة الثانية

ليلة ٢٩ نوفمبر كان "تجار الكيف في مصر والرعاة في الخارج على موعد لتلقي الضربة الثانية، في حين كان يستعد تجار السم في مصر في كيفية تلقي "البضاعة وطرق توزيعها في ربوع البلاد، كان رجال الداخلية يستعدون للحظة الانقضاض وقت دخول الحاويات لميناء الإسكندرية، وبالفعل تمكنت الإدارة العامة لمكافحة المخدرات بقطاع مكافحة المخدرات والجريمة المنظمة عقب تقنين الإجراءات والتنسيق مع قطاعات (الأمن الوطني - الأمن العام - أمن المنافذ) من ضبط (ثلاث حاويات) قادمة من ميناء إحدى الدول إلى ميناء الإسكندرية البحري ومشمولها المستندي (ورق غار "ورق لوري) لصالح إحدى شركات الإستيراد والتصدير الكائنة بمحافظة الشرقية، وقيام أصحاب الشأن بإخفاء كمية كبيرة من مخدر الحشيش بداخلها، وبتفتيش الحاويات بميناء الإسكندرية البحري، تم ضبط (كمية من مخدر الحشيش وزنت تقريباً ٢,٥٠٠) "إثنان طن وخمسمائة كيلو جرام)، قدرت قيمتها بـ ٢٠٠,٠٠٠,٠٠٠ مائتان مليون جنيهه تقريباً.

ضربة المرزبة

كانت الضربة الثالثة تكاد تكون القاضية لتجار الموت، الذي أوهموا أنفسهم أن بمقدورهم التحايل على رجال الأمن المصري، حيث نجحت "المكافحة في القبض على تشكيل عصابي دولي من المهربين المصريين وآخرين "يحملون جنسية إحدى الدول العربية قاموا بجلب شحنة كبيرة من مخدر الحشيش وأقراص الكيتاجون، التي وزنت ٢ طن وأكثر من ٨ ملايين قرص، وسعيهم لإدخالها البلاد داخل الحاويات عبر المنافذ الشرعية بميناء بورسعيد وترويجهها لحساب عناصر التشكيل، وقدر ثمنها بما



وقدمت الداخلية حصراً لمجهودتها على مدار شهر فيما يخص قضايا المخدرات جاءت كالتالي

مكافحة المخدرات في ضبط (٦٢٣٦) قضية مواد مخدرة، ضبط خلالها (٦٦٥٢) متهم، وبحوزتهم كمية من نبات البانجو المخدر وزنت (٧٢٢,٧٥٥) كيلو جرام، وكمية من مخدر الحشيش وزنت (٦٠٢,٣٤٩) كيلو جرام، وكمية من مخدر الهيروين وزنت (٩٧,١٧٠) كيلو جرام، وكمية من مخدر الأفيون وزنت (٢,٧٤٢) كيلو جرام، وكمية من مخدر الكوكايين وزنت (٣٢) جرام، وكمية من مخدر الإستروكس وزنت (٦٠,٧٧٧) كيلو جرام. وأثمرت الجهود عن ضبط كمية من مخدر الفودو وزنت (١٢,٦٤٤) كيلو جرام، وكمية من مخدر الشابو وزنت (٢٨,٩٤٩) كيلو جرام، وكمية من البودر المخدر وزنت (١٤,٤٥٤) كيلو جرام، وكمية من مخدر الهيرو وزنت (٦,٨٦٠) كيلو جرام، وكمية من مخدر فرجينيا وزنت (١٥٠) جرام، وكمية من مخدر الأيس وزنت (١,٠٧٢) كيلو جرام، وكمية من مخدر ماريجوانا بلغت (٥٠) جرام، وكمية من مخدر الكيتامين بلغت (٩١٠) كيلو جرام وكمية من زهرة الخشخاش بلغت (٢) كيلو جرام) و (٢٧٥١٦٨) قرص مخدر. هذا واكد مصادر أمنية أن وزير الداخلية اللواء محمود توفيق يولي "ملف القضاء على تجارة المخدرات اهتمام كبير، حيث وجه بتوجيه الضربات للعصابات الدولية والمهربين قبل وصول السموم إلى البلد، مشيراً إلى أنه يتم تدريب الضباط بشكل دوري لاكتشاف حيل طرق المهربين لإخفاء المخدرات.

محمد جمال الدين

السفير رخا حسن مساعد وزير الخارجية السابق:

نرحب بجهود المصالحة مع قطر بشرط «تسوية جميع الموضوعات»

مصر لن تعارض المساعي التي تعمل على إنهاء جميع الخلافات وتسليم العناصر الإخوانية الهاربة في قطر شرط أساسي لقبول المصالحة

العلاقات بين أمريكا وإيران، لأن ذلك سيساعد طهران على تحسين أوضاعها الاقتصادية وستتم بالاستقرار في المنطقة.

في حال إتمام المصالحة بين مصر وقطر.. ماذا عن علاقات قطر واستثماراتها مع تركيا وإيران؟

قطر لن تضحي بمشاريعها واستثماراتها سواء مع تركيا أو قطر فهي في النهاية ولها علاقاتها الدبلوماسية ولديها فائض مالي ضخم جدا تريد أن تحسن استثماره في الدول المجاورة لها لكي يكون لها عائد يحسن من أوضاعها الاقتصادية، مثلما دخل تركيا في استثمارات مع الجزائر والمغرب علاوة على الإمارات التي اتضعت العام الماضي أنها دخلت مع تركيا في استثمارات تجارية تقدر بـ 10 مليار دولار.

إذا لن تتحفظ مصر على علاقات قطر مع تركيا في حال إتمام المصالحة في ظل تواجد من رموز جماعة الإخوان داخل الكويت؟

هذين شقين مختلفين عن بعضهما تماما، نحن نتحدث عن استثمارات مالية، والمال ليس له دين أو لون وإنما يبحث عن فرص الاستثمار، وتركيا من أهم الدول التي وقفت بجانب قطر بعد المقاطعة وساعدت في منع إسقاط النظام القطري، فمن الصعب أن تتخلى عنها وعن مشاريعها معها خاصة في ظل أزماتها الاقتصادية الحالية وانتهار الليرة، وقطر أيضا تريد أن تستفيد من مشاريعها الاقتصادية، فهي أموال في البنك المركزي التركي تعود عليها بفوائد ضخمة.

حوار - عواطف الوصيف



صريح فهي تدخل معها في مقابلة أو إتمام مشروع ما معها فهي تتبع أسلوب مستتر، وهذا هو نفس الأسلوب الذي كانت تتبعه أمريكا مع أسامة بن لادن لضرب روسيا من خلال عناصره المتطرفة. **إذا تحسنت علاقة إيران مع الولايات المتحدة الأمريكية بعد تولي جو بايدن الحكم رسمياً.. كيف ستكون علاقاتها بدول الخليج العربي بعد المصالحة؟** بالتأكيد ستستفيد الصورة تماما في منطقة الخليج العربي ومن المتوقع أن تعيد إيران سياستها ليس فقط حيال منطقة الخليج وإنما أيضا في اليمن والمراق وسوريا وجنوب لبنان وفي علاقاتها مع حزب الله، ولأن الأمور متشابكة مع بعضها البعض مالت المملكة العربية السعودية لخطوة المصالحة، خاصة في حال ذاب الثلج وانتهى الصدع في

نظيره السعودي الأمير فيصل فرح آل سعود بزيارة لمصر، وأجريت مباحثات بين الطرفين حول هذا الملف مما يوحي بأن القضية من حيث المبدأ ليس عليها خلاف.

ما هي الشروط التي من الممكن أن ترضها مصر لإتمام مصالحة شاملة مع قطر؟

بالتأكيد سيكون هناك شروط ومطالب تتعلق بجماعة الإخوان المسلمين خاصة العناصر التي تمثلهم وصدرت ضدهم أحكام في مصر ولا يزالوا يعيشون في قطر ويحملون الجنسية القطرية، ويلاحظ في الفترة الأخيرة أن المنصات الإعلامية التابعة لقطر تخفف من حدة الهجوم الذي كانت تمارسه مؤخرا ضد مصر.

ما هي أشكال التعاون على المستويات السياسي والاقتصادي التي من الممكن أن تدخل فيها مصر مع قطر في حال تمت المصالحة؟

إذا تمت المصالحة بالفعل بين البلدين بعد أن تستجيب قطر لمطالب مصر، وقتها سيكون هناك اهتمام بالجالية القطرية التي تعيش في مصر ومنهم طلاب يدرسون في الجامعات والمدارس الخاصة، وعلى الجانب الآخر أيضا سيكون هناك اهتمام بالجالية المصرية التي تعيش في قطر والتي تصل إلى 250 ألف مصر، وهناك استثمارات قطرية في مصر، فمن الممكن بالتدريج العلاقات حيال مثل هذه الأمور تعود لطبيعتها، لكن ذلك كله يعتمد على مدى اتجاها قطر والتزامها بما سيتم الاتفاق عليه.

الدعم المالي الذي قدمته قطر للجماعات المتشددة أهم أسباب مقاطعتها في 2017.. فهل ستتمكن قطر من التوقف عن تقديم هذا الدعم في سبيل المصالحة أم أنها باتت محاصرة بهذه الجماعات؟

زمن بايدن

رفع العقوبات الأمريكية عن إيران وتأثيره على مصالح روسيا العسكرية

محمود بسيوني : نظام الملاي أضعف طهران وحصارها الاقتصادي يصب في مصلحة روسيا أولا



جعل الجميع يريد أن يستفيد من الخيرات والثروات الإيرانية، وعلى رأسهم روسيا والدليل على ذلك أن الكثير من العقوبات الصارمة فرضت على طهران وموسكو لم تتحرك، كونها مستفيدة وفقا للمنطق البراجماتي، فهي لا تقف بجانب حلفائها، لكنها تعمل على الاستفادة من الأزمة التي تعاني من إيران بسبب العقوبات ووضعها الاقتصادي الحالي.

وأضاف بسيوني أن روسيا تتلاعب بكارت الحصار الذي تعاني منه إيران لمواجهة الولايات المتحدة الأمريكية أو أي دولة أخرى في العالم، موضعا أنها أيضا تريد استمرار نظام الملاي الإيراني الحالي بسبب ما يتمتع به من قمع ديني، ومستفيدة أيضا من حالة الترحب الأمريكي فيما يتعلق بالاتفاق النووي الإيراني، كما أنها مستفيدة أيضا مما تقوم به إسرائيل.

وبحسب الكاتب الصحفي محمود بسيوني فإن روسيا لن تظهر على الساحة بشكل مباشر وتكشف عن نواياها صراحة لمنع رفع العقوبات والحصار عن إيران، لكنها في نفس الوقت ستحاول أن لا تخسر الفائدة الاقتصادية التي تعود عليها من إيران بسبب الحصار المحاط بها.

السياسة الخارجية الروسية

ووصف الكاتب الصحفي والباحث السياسي في المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية محمود بسيوني السياسة الخارجية الروسية بأنها مرنة جدا وتتحرك على أساس المصلحة في المقام الأول، ولا تفكر في الحلفاء أو الأصدقاء، منوها أن الأمر بالنسبة لسوريا كان مختلف نوعا ما، فتتحرك موسكو في دمشق كان من أجل تأمين حدودها الجنوبية من خطر الإرهاب، فروسيا لديها تخوف من الميليشيات المسلحة والتنظيمات الإرهابية التي سبق أن تسببت في إسقاط الاتحاد السوفيتي، لذلك تتجهت في منع مثل هذه العناصر من الانتشار على حدودها بأي شكل من الأشكال.

المصالحة الروسية

على الجانب الآخر رأى الدكتور مصطفى صلاح الباحث المتخصص في الشأن التركي، أن العقوبات التي فرضها دونالد ترامب على إيران لم تؤثر عليها هي وحدها بالسلب وإنما أيضا على جميع الشركات التي تتعامل معها وعلى رأسها شركات روسية، إذا من مصلحتها أن يتمكن جو بايدن من إتمام خطوة رفع العقوبات عن إيران ومنع الحصار الاقتصادي عنها.

وأشار صلاح في تصريحات لـ «الطريق» إلى أن روسيا وقفت أمام دونالد ترامب في مجلس الأمن بسبب العقوبات التي قرر فرضها على إيران، منوها أنها سمعت لإتمام الاتفاق النووي ورفع العقوبات، موضعا أن موسكو تواجه مشكلة صعبة مع قانون قيصر الذي فرضه الكونجرس الأمريكي في ديسمبر 2019 ودخل حيز التنفيذ في يوليو 2020.

وأوضح صلاح أن قانون قيصر بشكل أساسي ينص على ضرورة فرض عقوبات على جميع الشركات الروسية في سوريا سواء التي تعمل في إعادة الإعمار أو التفتيح عن الغاز في السواحل أو شركات تتعلق بقواعد عسكرية في سوريا، إذا من الصعب أن تعزل روسيا محاولات بايدن لرفع العقوبات عن إيران، فخطوة ترامب لم تطل طهران وحدها وإنما أثرت أيضا على الشركات التابعة لموسكو وجميع حلفائها.

ماذا بعد رفع العقوبات وأضاف الباحث مصطفى صلاح أنه عند تولي جو بايدن للحكم سيكون من المتوقع إتمام اتفاق جديد ينص على ضرورة الحد من مصادر التسليح الإيراني، هنا بالتأكيد ستتأثر روسيا كونها تعمل على توريد السلاح لنظام الملاي، ووقتها موسكو ستبحث وسيلة أخرى لمساعدة إيران عسكريا من خلال شركاتها الروسية حتى لا تقع اقتصاديا فهي تعتمد بشكل كبير على عمليات توريد السلاح لإيران.

عواطف الوصيف

مصطفى صلاح : روسيا وقفت ضد ترامب لرفع العقوبات ولن تمنع بايدن من خطوة تمهيدية مع نظام الملاي



الاعتماد على القوى العظمى في العالم مثل روسيا. وأشار بسيوني في تصريحات خاصة لـ «الطريق» إلى أن أمريكا هي الأخرى تتلاعب بإيراني كييفما نشاء والدليل هو أن المشروع النووي الإيراني حتى الآن لم يرى النور، علاوة على عمليات الاغتيالات التي يتعرض لها علماء إيران بيد إسرائيل، وهذا كله يؤكد أن الدولة باتت ضعيفة وغير قادرة على رسم الأدوار التي كانت قد رسمتها لنفسها.

وأكد محمود بسيوني أن هذا الضعف الإيراني، جعل النظام لم يجد أمامه وسيلة سوى تمويل الميليشيات المسلحة لتكون شوكة في ظهر القوى المعادية لها في المنطقة وخاصة في الخليج العربي، منوها أن تحركات إيران الأخيرة توضح أنها تلتفت حول العقوبات الأمريكية وهذا الإنعاف صب في مصلحة روسيا حيث باتت هي البلد الوحيدة التي تتعامل مع إيران ليس من خلال المجتمع الدولي، وإنما على طريقها الخاصة لكي تستفيد ماديا.

الحصار الإيراني

بحسب الباحث محمود بسيوني، فإن الحصار الاقتصادي الذي فرضته الولايات المتحدة على إيران،

ضدها دونالد ترامب، وإتمام خطوة جديدة فيما يتعلق بالاتفاق النووي الإيراني، شريطة أن تلتزم بالتعهدات التي سيحددها، مؤكدا أنه لن يسمح لها بامتلاك أي سلاح نووي يضر بأمن وسلامة مختلف دول العالم، وهو ما كسب تأييد أوروبا، فجو بايدن بالنسبة لها ينيو تحسين الأوضاع مع إيران لمنع زعزعة الاستقرار، بما يضمن أمن وسلامة المنطقة في نفس الوقت.

الموقف الروسي

وقفت روسيا مع إيران ضد العقوبات الأمريكية، وحث المجتمع الدولي على التصدي لدونالد ترامب لرفع هذه العقوبات، لكنها في حقيقة الأمر استفادت من هذه السياسة، فعلى الجانب الآخر كانت باتت طهران ثالث دولة عظمى تستورد منها السلاح بعد الهند والصين، إذا كيف سيكون موقف روسيا إذا فعل ما تعهد به ورفع العقوبات عن إيران بالفعل، هل ستؤيده أم ستقف ضده حتى لا يُلقأ أمامها الباب الإيراني الذي يعود عليها بالنفع اقتصاديا حيث بيع الأسلحة، ويستلزم الاتفاقات إلى أن روسيا حتى الآن لم توجه تهمة رسمية لجو بايدن بالفوز في الانتخابات الأمريكية بحجة أنها لا تعتمد على التقارير الإعلامية وتنتظر النتيجة الرسمية للانتخابات، على الرغم من أن كل الشواهد تؤكد أن الدفعة تميل لصالح بايدن.

ضعف نظام الملاي

وردا على علامات الاستفهام التي تطرحها روسيا بشأن العقوبات الأمريكية على إيران خلال المرحلة المقبلة قال الكاتب الصحفي والباحث السياسي في المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية محمود بسيوني أن إيران حاليا في موقف ضعف ويتلاعب بها القوى العظمى، مشيرا إلى أن أكبر إشكالية تواجهها إيران هو أنها تحت وطأة نظام ديني، وهو ما أوصل بإيران لمستوى من الضعف جعلها عاجزة عن التحرك أو إتمام أي من مصالحها دون



شهدت إيران معاناة قوية استمرت طيلة 4 سنوات هي فترة حكم الرئيس الأمريكي فالمنتية ولايته دونالد ترامب، ليس فقط بسبب الانسحاب من الاتفاق النووي الذي فرض في 2015، وإنما للعقوبات الصارمة التي فرضت ضدها، لكن مع اقتراب تولي رئيس ديمقراطي للحكم بعد ترامب، ربما تطرح مزيدا من علامات الاستفهام حول الموقف الروسي خلال المرحلة المقبلة.

الفائدة الروسية من العقوبات الأمريكية

تعد روسيا من أكثر الدول التي استفادت من العقوبات الأمريكية التي فرضت ضد إيران خلال عهد الرئيس الأمريكي المنتية ولايته دونالد ترامب، فبعد أن أصبح نظام الملاي محاصرة اقتصاديا داخل خندق من العقوبات صنعتها أمريكا وجدت روسيا فرصة ذهبية للاستفادة.

اضطرت إيران أن تلجأ لروسيا وبدأت في شراء كل ما تحتاجه من السلاح لتعزيز متطلباتها العسكرية والاقتصادية، وهو ما صب في مصلحة روسيا خاصة من الناحية الاقتصادية، لكن مخططات الرئيس الأمريكي المنتخب أبرز أعضاء الحزب الديمقراطي ربما تتغير مخططات روسيا.

مع اقتراب بايدن

ومع اقتراب وصول جو بايدن لتولي زمام الأمور في أمريكا من قلب البيت الأبيض تعهد بيده عهد جديد مع إيران حيث رفع العقوبات التي فرضها

وداعا أسطورة الشباب

نبيل فاروق

الرواية

التي لم

تنته



عندما مالت شمس يوم الأربعاء في التاسع من ديسمبر الماضي إلى المغيب، لم يغب نورها فقط، فقد كانت القلوب على موعد مع قبضة من فولاذ تعصرها بعنف، وشعر عدد كبير من مواليد ثمانينيات وتسعينيات القرن العشرين بغصة في حلوهم، ولوهلة أحسوا بفقدان القدرة على التفكير، ولم لا، فقد غابت شمس معلمهم دون أمل في أن تشرق مرة أخرى، رغم ثقتهم في بقاء نوره إلى الأبد حيث حمل مغرب ذلك اليوم الحزين نيا رحيل الكاتب الأسطورة، إنه النبيل.. نبيل فاروق.

فوسط ذهول كل من تربي على كتاباته التي أضادت عقول الجميع منذ أكثر من ٣٥ عاما، وزرعت حب الوطن والقيم والأخلاق النبيلة فيهم، توفي الدكتور نبيل فاروق، رائد أدب الجاسوسية والخيال العلمي في مصر والوطن العربي، وصاحب السلسلة الشهيرتين «رجل المستقبل»، و«ملف المستقبل»، ليلحق برفيق دربه أحمد خالد توفيق الذي سبقه منذ سنتين مسيبا الأمل نفسه.

ولأنه من الفلافل الذين يتروكون بصمة حقيقية في كل من يعرفهم عن قرب -أو حتى عن بعد- كانت الصدمة أكبر من قدرة البيض على الاحتمال، وراح الجميع ينغمه بكلمات تجعل القلوب نفسها تبكي قبل الأعين، وبما كان النعي الأبرز لأسطورة أدب الشباب، هو نعي جهاز المخبرات العامة المصرية له، في لمحة وفاء وتقدير وعرفان لما زرعه من حب الوطن في قلوب الشباب المصري والعربي.

أصدقاء الورق يروون ذكرياتهم مع أديب المستقبل ربما غابت روح الدكتور نبيل فاروق، لكن صفحات ملفه الخالد لا تغلق، وسيظل دائما نبض خلوده في قلوب كل من يعرفه، وقد لا يتمكن أحد من تحطيم إرثه القياسية في مجاله، فقد وصفه الدكتور أحمد خالد توفيق، بأن أعماله من الأمثلة النادرة لأدب المغامرة المكتوب بالعربية، حيث كتب في كل الموضوعات، وترتبت على أعماله عدة أجيال ساهم في تشكيل وعيها ووجدانها، لذلك فهو شديد الأهمية إلى حد لا يوصف، وأثر في الشباب بشكل لم يقدر أن يفعله «دستويفسكي» نفسه.

وكان الراحل قد خصص مساحة مميزة لبريد القراء وكتاباتهم على صفحات سلسلة «كوكبيل ٢٠٠٠»، أطلق عليها «أصدقاء الورق»، تواصل فيها مع شباب القراء الذين أصبحوا اليوم رجالا. ولم تجد «الطريق» أفضل من أصدقاء ورق نبيل فاروق للحديث عنه وعن ذكرياتهم معه بعد وفاته.

البدائية كانت مع الدكتور هاني حجاج، أحد كتاب المؤسسة العربية الحديثة التي شهدت مولد موهبة أسطورة أدب الشباب، والذي قال إن التأثير الذي تركه الراحل في كل من قرأ له يعتبر مميزات ويندر أن يحدث مع كاتب غيره، مؤكدا أنه يمكن القول بمنتهى الثقة أن أي مؤلف يكتب الآن، سواء في الروايات، أو الصحافة، أو الدراما، يدين بالفضل الأول لدكتور نبيل فاروق الذي قدّم لنا الرواية والعلوم والفن وكل شيء تقريبا. عندما لم يكن هناك على الساحة سوى كتب الأدب المعلقة وقصص الأطفال ولا شيء للشباب.

ويضيف حجاج لـ«الطريق»، أن الراحل ظل يمارس رسالته لسنوات وسنوات كتب فيها مئات الألفاظ البوليسية، «٢٠٠٠» ولغز زروم، والمغامرات البوليسية في عالم المخبرات «رجل المستقبل، الفريق صفر»، وموسوعة الخيال العلمي «ملف المستقبل»، والمكتبة الكاملة للروايات والتقصص والمقالات والدراسات (كوكبيل ٢٠٠٠ و«بانوراما)، والباقة الرومانسية (زهور)، ومئات الكتب والكوميكس في مجلات الشباب والنائشة والأطفال، حيث خاص في كل مجال، وكتب في كل صنف، وأصبح ما أنتجه وحده يفوق ما قدمه إيان فليمنج، وأرثر كونان دويل، وأجاثا كريستي، ودان براون، وستيج لارسن مجتمعين! مع ملاحظة أن كافة أعماله أخلص لمنهج الأخلاقي النظيف، فلا عبث أو ألفاظ مشينة أو متع رخيصة، أي أنه وحده كان بالنسبة لأجيال كاملة بمثابة وزارة ثقافة وتربية وتعليم، ومكتبة عامة، وهيئة علمية وجامعة شاملة. واستطرد قائلا «لندين له بكامل معارفنا للمصطلحات الصعبة وتقنية الكتابة وفهم البناء الدرامي، ولولاه لستنا في رذائل كثيرة مضية للوقت والهضم، فاستحق أن يكون ملك السمع والبصر، في زمن لا يعرف مواقع التواصل لكن كنا جميعا ترتبط فيها بينما باسمه الذي كان يكفي أن تراه تتحسس، ومع ذلك كله كان يجد من الوقت ما يكفي ليقدم كتابات القراء، وأسماء كثيرة في قوائم الأعلى مبيعا الآن ظهرت أول قصة قصيرة لها في باب عزيزي القاري في سلسلته كوكبيل، بل إن طائفة من أشهر النashرين حاليا خرجوا من تجربته الخاصة في النشر (المهيدعون).

ويختتم حجاج حديثه «من نفسي حصلت على عدة جوائز أدبية لها وزنها لكن كلها لا تساوي نشوة فوز أول رواية كتبها بجائزته (أوسكار رجل المستقبل). ولا أنسى ما حبيت أنه بينما الرفاق يتكاسلون ويتعطفون عن المجاملات كان هو الوحيد الذي يبحث عن رقم هاتفي لتنهتني على صدور أول رواياتي ضمن روايات مصرية للجيوب في المؤسسة العربية الحديثة التي أخرجت أعماله للنور، وبينما يظن البعض أن الرجل يستحق برجا عاجيا، كان يسعد بالأطفال بكل اهتمام أو ملاحظة تخص أثره علينا، ولن أنسى الإشراف الذي أصابه وجهه في الأيام الأخيرة قبل وفاته وكنا نراجع معا غلاف آخر أعماله (يوميات آخر البشر) حيث تنبتهت إلى أن فوننت اسمه يجب أن يكون أكبر بما يليق به، وعلى استحياء عرضت عليه صورة منشورة على فيسبوك لمراهق يقرأ العدد الأخير من ملف المستقبل في مترو الأنفاق، فأضاء وجهه الحبيب بالث شمس من الحب والعرفان.

غابت روح الكاتب الكبير.. لكن صفحات ملفه الخالد لن تغلق قال عنه أحمد خالد توفيق إن كتاباته أثرت في الشباب بشكل لم يفعله «دستويفسكي» نفسه

ويروي الكاتب الشاب عمرو عز الدين ذكرياته مع أول اتصال هاتفي مع أستاذه قائلا «في إحدى أعداد سلسلة (كوكبيل ٢٠٠٠) وجدت رقم هاتف أرضي يبدأ بكود القاهرة، يعلن عنه نبيل فاروق بنفسه في باب بريد القراء، فاشتملت حماسي وقررت الاتصال به بلا هدف، وظللت أتردد مرة تلو الأخرى، حتى تقلت على حرجي يوما واتصلت به، وبعد ثوان سمعت ردا من صوت رضيع إلى حد ما عكس ما تخيلت من صورته- فسألته: حضرتك د. نبيل فاروق؟ وحين جاء الرد بالإيجاب، انعقد لساني رهبة وتوقفت آنفاسي عن التردد لأجزاء من الثانية، وانجست الكلمات ولم أجد ما أقوله بالفعل سوى سؤال سخيف عن مصير أحد الأبطال، وكانت إجابته بلا فائدة فهو لن يكشف مصير أبطاله لقارئ عابر يتصل به فقط ليسمع صوته بالطبع.

ويضيف عز الدين «شجعتني ذكريات نبيل دون علم منه على الكتابة، وحين بدأت أكتب في بداية التسعينات لم أجد سوى شخصياته لأبدأ بها، فكنتي أعدادا من رجل المستقبل وفارس الأندلس وملف المستقبل، وضعت بهم مغامرات أخرى كنت أحسبها مثيرة وقتها، وعد أعوام التقية في معرض سوى القاهرة للكاتب، خلال ندوات كنت أحد منظميها ما أتاح لي التعامل مباشرة معه، لأجندني ما زلت أحمل الانبهار والرهبة التي رافقتني خلال مكالمتي الأولى معه طفلا فأنسى التقاط صورة معه، واتجمد عند التحدث إليه.»

واختتم عمرو حديثه قائلا «حين كنت أنشر مؤلفاتي الخاصة مع دار نشر (ليلي) ذاتها الصيت في بداية الألفية الجديدة، جمعتني به لقاء في معرض الكتاب وسعته يشيد بيض الأسماء الشابة الجديدة ممن لهم أعمالا منشورة، وكان اسمي ضمن هذه الأسماء، دون أن يعرف أن الشاب الواقف إلى جواره هو من ذكر اسمه للتو، فتجمدت من جديد، وأخبرته بصوت مبحوح أنه أنا فلان، فانبسط لي وشجعتني وتمنى لي مزيدا من التوفيق.»

أما الكاتب والروائي ولاء كمال، فروى لـ«الطريق» تجربته الأولى في عالم الصحافة، حين أجرى حوارا مع دكتور نبيل فاروق، وقت تدريبه في مجلة (الشباب)، وهو لم يزل طالبا في السنة الثانية بكلية الإعلام عام ٢٠٠٢، واصفا كيف كان الأمر مريكا في البداية ثم تحل لأحد الذكريات الجميلة في حياته. يقول ولاء «كنت صغيرا في السن، ولم يتوقع وقتها الدكتور نبيل أنني أنا من سيجري معه الحوار، لذا ظهرت علامات الضيق على وجهه، وأصر على عدم تجاوز الحوار معه ٢٠ دقيقة فقط لارتباطه بمواعيد هامة، لكن بعد ١٥ دقيقة بدأ الأمر يتغير تماما، ووجدت منه اهتماما وإعجابا باستلتي، ليتمد الحوار إلى أكثر من التوفيق.»

جهاز المخبرات ينعي مؤلف رجل المستقبل عرفانا بالجميل تلاميذه: كان بمثابة وزارة ثقافة وتربية وتعليم وهيئة علمية وجامعة شاملة

سعيد محمود

سعيد محمود
 من بين أوراق الإبداع جاء..
 من قلب الإخلاص والنقاء ظهر..
 من أجل الشباب وتقديهم كان..
 رمز جيل كامل وأيقونة تميز مضيئة لن تنطفئ..
 النبيل..

نبيل فاروق

منذ ما يقرب من ٣٥ عاما، اقتحم عالم أدب الشباب طبيب شاب دمتم الخلق، امتلك من مفاتيح الإبداع ما أهله ليتربع على عرش مملكة الروايات بالعديد من الأعمال المميزة.

بدأ اسم نبيل فاروق يلعب مع فريق المخبرات العلمية الباسل الذي خاض -بقيادة المقدم «نور» الدين محمود- أهولا في الأرض والفضاء والعالم الموازية، وحبس أنفاس القراء من فرط الإشارة في «ملف المستقبل، ثم لم يلبث أن سحرهم ببطل ظل إلى الآن من العلامات المميزة في أدب الجاسوسية، وهو «١.. أشهر اسم عند الشباب في ثمانينات القرن العشرين، والملقب بالرجل.. «رجل المستقبل، بطل المخبرات المصري الذي سحب البساط من تحت العميل «جيمس بوند»؟ وقدم فاروق للشباب سلسلة «كوكبيل ٢٠٠٠»، ثم اتبعها بشقيقتها الصغرى «زوم، حيث قرأ الجيل المحظوظ بالرجل وقتها أكثر من وجبة «علمية، ثقافية، أدبية وتكنولوجية دسمة، ولم يترك حغبة أبطال العرب فنكرنا بها في «فارس الأندلس، واستمر في العديد من الإبداعات التي لن تحتويها تلك المساحة المتواضعة، لدرجة أن الكاتب الراحل الدكتور أحمد خالد توفيق وصفه بأنه شديد الأهمية إلى حد لا يوصف، وأثر في الشباب بشكل لم يقدر أن يفعله «دستويفسكي» نفسه.

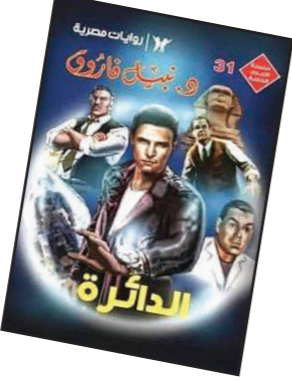
ومن أهم هدايا نبيل فاروق لجيل كامل، هو دعمه للراحل أحمد خالد توفيق، الذي لمع نجمه بشده بعد أن زكاه أديب المستقبل ولم يخش أن يناهسه في مجاله.

وكان في الحياك دوما، لا يخلو النجاح من بعض المنغصات، ولذلك مر الرجل النبيل الذي يتمتع بوفاء غير عادي لتلاميذه من القراء قبل أساتذته، بأكثر من أزمة صحية مؤلمة، لكن ذلك لم يمنعه مرة عن الرد على مكالمات محبيه ممن تعلموا الكثير بفضل إبداعه، لتشعر دوما أنه يهزلك منذ زمن ويخصخ بالود وحده.

لكن الأزمة الأخيرة لم تهاجم دكتور نبيل بمفرده، بل صدمت كل من يختلف الأعمار بعد أن فارقه أستاذهم ومعلمهم وصاحب الفضل عليهم، ولم يعد بمقدورهم سماع صوته أو انتظار إبداعاته الجديدة مرة أخرى.

نعم رحل نبيل فاروق بجسده، لكنه سيظل يحيا داخل قلوب وعقول محبيه، وسيبقى أثره الطيب فينا ما حيينا.

شكرا أستاذي العزيز.. وإلى لقاء في عالم آخر ياذن الله تعالى.



نبيل فاروق رمضان

- ولد في التاسع من فبراير عام ١٩٥٦
- تخرج في كلية طب جامعة طنطا عام ١٩٨٠
- اشتهر بكتايته في أدب الجاسوسية والخيال العلمي
- أشهر أعماله روايات «رجل المستقبل» و«ملف المستقبل»
- أشهر أبطاله «العميد أدهم صبري» و«المقدم نور الدين محمود»
- أول عمل نشر له باسم «أشعة الموت»
- اعتزل الطب للتفرغ للكتابة بعد نجاحه في مجال الكتابة
- كان له مقال ثابت في مجلة الشباب

كتاباته الفنية:

- مسلسل من الجاني
- مسلسل العميل ١٠٠١
- فيلم الرهيبة
- العملية شيل (إذاعي)

سعيد محمود